



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عيد ميلاد
عمر الکرمان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

حَدِيثُ الثَّقَلَيْنِ

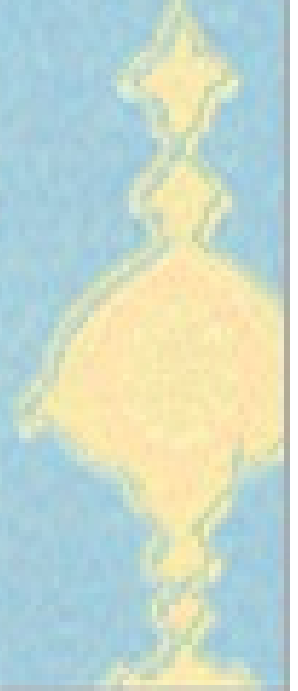
تَوَاتُرُهُ - فَهْمُهُ

كَلَامُهُ فِي كِتَابِ الشُّكْرِ

تَقْدِيمُ لِمَا كَتَبَهُ الذَّكْوَرُ السَّلْوَسِيُّ

الطَّبَعُ

الْمَكْتَبَةُ الْعِلْمِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حديث الثقلين

كاتب:

خليفه عبيد الكلباني العماني

نشرت في الطباعة:

دارالحجّة البيضاء

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

- ٥ الفهرس
- ٧ حديث الثقلين
- ٧ اشارة
- ٧ المقدمه
- ٧ الصحابة الذين رووا الحديث
- ٨ اقوال من صحح الخبر إما بالتصريح أو أنه تبي في كتابه الصحيح من الأخبار
- ١٨ فى ورود الحديث بلفظ به و هو لا يدل على التمسك بالاثنتين
- ١٨ و ما هو الجواب الآخر غير اللغوى و الذى هو أسهل من الجواب اللغوى إن وجد عندك جوابا آخر
- ١٩ الاشكال ان الاختلاف الكبير فى نقل الحديث و بهذه الألفاظ يولد إشكال عدم صدور الحديث أو الشك فى اللفظ الذى صدر به الحديث المذكور
- ٢٠ المواقع التى قال النبى فيها الحديث
- ٢٠ اشاره
- ٢٠ مكة المكرمة و قد قاله النبى فى حجة الوداع فى عرفه و عند زمزم
- ٢٠ الذى ذكر النبى فيه الحديث المدينة المنورة فى غرفته ايام مرضه و فى المسجد على المنبر
- ٢١ الغدير (غدير خم) او بين مكة والمدينة
- ٢٢ الذى قال النبى فيه حديث الثقلين الجحفة (و لعله هو الغدير)
- ٢٢ هل الرواية واردة بلفظ و أهل بيتى أم أنها واردة بلفظ و عترتى أهل بيتى أو و عترتى بمعنى آخر هل لفظ العتره موجود أم لا
- ٢٣ من دون لفظ العتره منسوب للإمام على
- ٢٣ المروى عنها و اهل بيتى من دور عترتى أبوسعيد الخدرى
- ٢٤ التى روى عنها و اهل بيتى من دون ذكر العتره زيد ابن أرقم
- ٢٤ المهم هل خلفهما النبى أم لا
- ٢٨ هل يجب التمسك بهم ام لا
- ٣٣ لا تتقدموهم و لا تتأخروا عنهم و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم
- ٣٤ بعض الكلمات المضيئه

٣٥ المصادر لحديث الثقلين

٣٨ پاورقى

٤٥ تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

حديث الثقلين

إشارة

مؤلف: خليفه عبيد الكلبنانى العمانى

ناشر: دارالحججة البيضاء

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على محمد واله الطاهرين. وبعد فان هذه سلسلة كتبها الأخ العزيز الشيخ خليفه بن عبيد الكلبنانى العمانى تتعلق بالمسائل الخلافية التى تختلف حولها نظرات المذاهب الإسلامية عموماً والتى كانت مثارا للحوار ولم تزل كذلك... وقد راعى المؤلف أن تكون ميسرة لمختلف المستويات بعيدة عن التعقيد والإطالة، ومع ذلك فانه جعلها مذيبة بالمصادر التاريخية والحديثية التى اعتمدها أهل السنة دون ما تفرد به أتباع أهل البيت (ع) حتى تكون بالغة الحجج، قوية الدلالة... هذا وقد جاءت هذه المقالات نتيجة تجربة عاشها المصنف وبذل فيها طاقته ووفق لأن يفتح للنور طريقاً فيستضىء من كان يبحث عنه. وفى هذا الكتيب يسלט المصنف الضوء على من هو الأفضل بعد الرسول (ص) بأسلوب مبسط بديع نرجو لأن ينال اعجاب القارى، وليسرح القارى عن نفسه حجاب التعصب ويسرع الخطى حتى يصل للحقيقة وينجوبها... الناشر [صفحة ٣]

الصحابة الذين رووا الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة وافضل الصلاة واتم التسليم على من بعث رحمة للعالمين سيدنا وحبیب قلوبنا أبى القاسم محمد واله الطيبين الطاهرين- عدل القرآن الكريم- الذين من تمسك بهم نجا ومن تخلف عنهم غرق وهوى. هذا العدد سوف أخصه للبحث فقط حول حديث الثقلين لأهميته هذا الحديث ولأن له دور فعال فى تشيع مجموعة من المتشيعين. واعتقد لو أعطينا هذا الحديث حقه من كل الجوانب واثبتناه بأسلوب فانه لا يدع مجالاً للتشكيك فيه، وكذلك لو اثبتنا مدلول الحديث فأنا سوف نغلق الطريق على الغير فى مسألة الإمامة وسوف نسقط إمامة وخلافة- من لا نعتقد بامامته- بكل يسر وسهولة. سؤال: وكيف سوف تسقط خلافة (الثلاثة) وهل إسقاطها عندك بهذه [صفحة ٤] السهولة؟ الجواب: نعم لأن لازم الاعتقاد بهذه الرواية يعطينا بطلان خلافة القوم. سؤال: وكيف ذلك؟ الجواب: ينبغى علينا أولاً- أن نثبت العرش ومن ثم نبدى فى النقاش إن شاء الله. سؤال: وكيف تخطط لتثبيت هذا الحديث؟ الجواب: لا أريد أن اثبت فقط لأنه قد ثبت قبل من قبل علماء لهم [صفحة ٥] قدراتهم العلمية، وإنما أريد أن أطرحه بطرح اخر وبثوب جديد فقط. سؤال: هل لك ان تبين لنا الطريقة التى تريد أن تطرح بها موضوعك؟ الجواب: نعم؛ سوف يكون البحث كالتالى: أولاً- عن من من الصحابة ورد الحديث؟. ثانياً: من الذى صحح هذا الحديث؟. ثالثاً: من من العلماء المخالفين ذكر هذا الحديث فى كتبه واقواله؟ رابعاً: على ماذا يدل الحديث المذكور؟ سؤال: وهل سوف تبتدى الان بأسماء الصحابة الذين نقلوا هذه الرواية؟ [صفحة ٦] الجواب: نعم. وقبل ذكر الصحابة الذين رووا الحديث المذكور أنقل هذه الرواية عن ابن حجر حيث قال: "وفى رواية صحيحة: كأنى قد دعيت فأجبت، انى قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكد من الاخر: كتاب الله، عزوجل وعترتى- أى بالمشاة- فانظروا كيف تخلفونى فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض ا- وفى رواية: وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض، سألت ربي ذلك لهما، فلا- تتقدموهما فتهلكوا، ولا- تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلموهم فإنهم اعلم منكم. ولهذا الحديث طرق كثيرة عن بضع وعشرين صحابياً لا حاجة لنا- الان- فى بسطها [١]."

اقوال من صحح الخبر إما بالتصريح أو أنه تبي في كتابه الصحيح من الأخبار

فسوف تكون الأنطلاقة من هذه الرواية لأنه قال طرق كثيرة ولم يبين تلك الطرق فسوف اذكر الآن أسماء الصحابة الذين نقلوا الحديث مع ذكر رواية من مرويات ذلك الناقل. الصحابة الذين رووا الحديث وهم: ١- أميرالمومنين على بن ابي طالب (ع): "عن على (ع) أن رسول الله [صفحة ٧] - صلى الله عليه واله وسلم- قال: انى مخلف فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا: كتاب الله عزوجل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتى أهل بيتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض [٢]. ٢- الإمام الحسن بن على (ع) قال: "خطب جدى- صلى الله عليه واله وسلم- يوما فقال بعدما حمد الله واثنى عليه: معاشر الناسا إنى أدعى فأجيب. وانى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، إن تمسكنم بهما لن تضلوا، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فتعلموا منهم ولا تعلموهم، فأنهم أعلم منكم، ولا تخلوا الأرض منهم، ولو خلت لأن ساخت بأهلها، ثم قال: اللهم انك لا تخلى الأرض من حجة على خلقك لئلا تبطل حجتك ولا تضل أولياءك بعد اذ هديتهم، اولئك الأقلون عددا، والأعظمون قدرا عند الله عز وجل، ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والحكمة فى عقبى وعقب قبى، وفى زرعى (وزرع زرعى) إلى يوم القيامة فاستجيب لى [٣]. ٣- أبوذر الغفارى فعن الأصبغ بن نباتة عن أبى ذر(رض) أنه أخذ بحلقة بأب الكعبة فقال: سمعت رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- يقول: إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى، فأنهما [صفحة ٨] لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما؟ [٤]. ٤- أبورافع مولى رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- قال: "لما نزل رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- غدیر خم مصدره من حجة الوداع، قام خطيبا بالناس بألهجرة، فقال: أيها الناسا إنى تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر والثقل الأصغر، فأما الثقل الأكبر فييد الله طرفه، والطرف الاخر بايديكم، وهو كتاب الله إن استمسكنم به فلن تضلوا ولن تدلوا أبدا، وأما الثقل الأصغر: فعترتى أهل بيتى، إن الله هو الخبير أخبرنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، وسألته ذلك لهما، والحوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه الانية عدد الكواكب، والله سائلكم: كيف خلفتمونى فى كتابه واهل بيتى [٥]. ٥- أبو سعيد الخدرى قال: "قال رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- انى قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا بعدى: الثقلين، أحدهما أكبر من من الاخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا [صفحة ٩] على الحوض [٦]. ٦- أم سلمة (رض) قالت: "أخذ رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- بيد على (ع) بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض أبطه فقال: من كنت مولاه، فعلى مولاه. الحديث، وفيه ثم قال: يا أيها الناسا إنى مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض [٧]. ٧- عن أبى هريرة قال: "قال رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- إنى خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبدا: كتاب الله ونسبى، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض [٨]. ٨- أبو ليلى: "عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قال قال رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- لا يوم من عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه واهلى أحب إليه من أهله وعترتى أحب إليه من عترته وذاتى أحب إليه من ذاته رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير [٩]. [صفحة ١٠] ٩- أبو قدامة الأنصارى: "فعن أبى الطفيل قال كنا عند على (رض) فقال انشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خم إلا قام فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامة الأنصارى فقالوا نشهد انا أقبلنا مع رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- فامر بشجرات فشددن والقى عليهن ثوب ثم نادى الصلاة فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا أيها الناسا أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وانا مولى المومنين وانى أولى بكم من أنفسكم يقول ذلك مرارا قلنا نعم وهو اخذ بيدك يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات [١٠]. ١٠- أبو ايوب الأنصارى: "وأما حديث خزيمه فهو عند ابن عقده من طريق محمد بن كثير، عن فطر، وابى الجارود كلاهما، عن أبى الطفيل: أن عليا (رض) قام، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم خم إلا قام، ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغنى، إلا رجل سمعت أذناه، ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم: خزيمه بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدى بن حاتم، وعقبه بن عامر، وأبو ايوب الأنصارى، وأبو سعيد الخدرى، وأبو شريح الخزاعى، وأبو قدامة الأنصارى، وأبو ليلى، وأبو الهيثم بن التيهان،

ورجال من قريش. [صفحہ ١١] فقال (رض) وعنهم: هاتوا ما سمعتم. فقالوا: نشهد أنا قد أقبلنا مع رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم -، فامر بشجرات فسدن، والقى عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاة فخرجنا، فضلينا ثم قام فحمد الله، وأثنى عليه. ثم قال أيها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد ثلاث مرات. قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب واني مسوول، وانتم مسوولون، ثم قال: ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك، أوصيكم بالعدل والإحسان، ثم قال: أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فأنتما لن يفترقا حتى يردا على الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير. وذكر الحديث في قوله - صلى الله عليه واله وسلم -: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال على (رض): صدقتم، وأنا على ذلك من الشاهدين [" ١١] .

١١- أبوشريح الخزاعي [١٢] . [صفحہ ١٢] ١٢- أبو الهيثم بن التيهان [١٣] . ١٣- أم هانئ بنت أبي طالب فإنها قالت: "رجع رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - من حجته حتى إذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقمم (فقمم) ثم قام خطيباً بالهاجرة. فقال: أما بعد أيها الناس، فاني موشك أن أدعى فأجيب وقد تركت فيكم ما لم تصلوا بعده أبدا: كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي إلا- أنهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٤] . ١٤- زيد بن أرقم: "حدثنا أبو بكر حدثنا أبو داود عمر بن سعد حدثنا شريك عن الركين عن القاسم عن زيد قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم -: إني تارك فيكم الخلفيتين من بعدى كتاب الله وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. حدثنا أبو بكر حدثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن عقبه إلى زيد بن أرقم فجلسنا إليه فقال له حصين يا زيد لقد أكرمك الله رأيت رسول الله [صفحہ ١٣] - صلى الله عليه واله وسلم - وسمعت حديثه وغزوت معه. حدثنا يا زيد ما سمعت منه قال قال زيد قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - فخطبنا بما يدعى خمابين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس إنما أنتظر أن يأتي رسول من ربي فأجيب واني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به فرغب في كتاب الله وحث عليه ثم قال أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاثا [" ١٥] . ١٥- عن زيد بن ثابت قال: "قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عزوجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض رواه أحمد واسناده جيد. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إني خلفت فيكم اثنين لن تصلوا بعدهما أبدا كتاب الله ونسبي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٦] .

١٦- جابر بن عبد الله قال: "رأيت رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - في حجته يوم عرفه وهو على ناقته القصواء يخطب، [صفحہ ١٤] فسمعت يقول: يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تصلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. قال: وفي الباب عن أبي ذر وابي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد. قال: وهذا حديث غريب من هذا الوجه. قال: وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من أهل العلم [" ١٧] . ١٧- وعن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: "لما صدر رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - من حجة الوداع نهى أصحابه عن سمرة متفرقات بالبطحاء أن ينزلوا تحتها ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلى عندهن ثم قام فقال يا أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير إنه لم يعمر نبى إلا نصف عمر الذى يليه من قبله واني لأظن يوشك أن أدعى فأجيب واني مسوول وانتم مسوولون فماذا أنتم قائلون قالوا نشهد إنك قد بلغت وجهت ونصحت فجزاك الله خيرا قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وان دنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث حق بعد الموت وان الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم أشهد ثم قال يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المومنين وانا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعنى عليا رضى الله عنه اللهم وال من والاه وعاد [صفحہ ١٥] من عاداه ثم قال يا أيها الناس إني فرط وانتم واردون على الحوض حوض ما بين بصري إلى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الا- كبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرفه بأيديكم

فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتى أهل بيتى فإنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض رواه الطبرانى وفيه زيد بن الحسن الأنماطى قال أبو حاتم منكر الحديث ووثقه ابن حبان وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات [١٨] . ١٨- حذيفة بن اليمان (رض) قال: "صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - الظهر، ثم أقبل بوجهه الكريم إلينا، فقال: معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته، وانى أدعى فأجيب، وانى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم [١٩] . ١٩- خزيمة بن ثابت: واما حديث خزيمة فهو عند ابن عقده من طريق محمد بن كثير، عن فطر، وأبى الجارود كلاهما، عن أبى الطفيل: إن عليا (رض) قام، فحمد الله واثى عليه، ثم قال: [صفحة ١٦] أنشد الله من شهد يوم خم إلا قام، ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغنى، إلا رجل سمعت اذناه، ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم: (خزيمة بن ثابت) وسهل بن سعد، وعدى بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبواب الأنصارى، وأبوسعيد الخدرى، وأبوشريح الخزاعى، وأبو قدامة الأنصارى، وأبوليلى، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قریش. فقال (رض) وعنه: هاتوا ما سمعتم. فقالوا: نشهد أنا قد أقبلنا مع رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم -، فأمر بشجرات فسدن، والقى عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاة فخرجنا، فصلينا ثم قام فحمد الله، واثى عليه. ثم قال: أيها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم أشهد ثلاث مرات. قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب وانى مسؤول، وانتم مسؤلون، ثم قال: ألا- إن دماءكم واموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك، أوصيكم بالعدل والإحسان، ثم قال: أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتى أهل بيتى، فأنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض نبأنى بذلك اللطيف الخبير. وذكر الحديث فى قوله - صلى الله عليه واله وسلم - من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال على (رض): صدقتم، وانا على ذلك من [صفحة ١٧] الشاهدين [٢٠] . ٢٠- سهل بن سعد [٢١] . ٢١- ضمرة الأسلمى: "من حديث ابراهيم بن محمد الأسلمى، عن حسين بن عبدالله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده (رض) قال: لما انصرف رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - من حجة الوداع، أمر بشجرات فقممن بوادى خم، وهجر فخطب الناس فقال: أما بعد، أيها الناس: فأنى مقبوض أوشك أدعى فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت. قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتى أهل بيتى، ألا- وأنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظرونى كيف تخلفونى فيهما [٢٢] . ٢٢- طلحة" عن أبى ذر (رض) قال: قال على (ع) لطلحة وعبدالرحمن بن عوف وسعيد بن أبى وقاص: هل تعلمون أن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على [صفحة ١٨] الحوض، وأنكم لن تضلوا أن اتبعتم وإستمسكتم بهما؟ قالوا: نعم [٢٣] . ٢٣- عامر بن ليلى الغفارى: "واما حديث عامر فأخرجه ابن عقده فى (الموالاة) من طريق عبدالله بن سنان، عن أبى الطفيل، عن عامر بن ليلى بن ضميرة، وحذيفة بن أسيد (رض) قالوا: لما صدر رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - من حجة الوداع ولم يحج غيرها حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمات بالبطحاء متقاربات لا ينزلوا تحتهن حتى إذا نزل القوم واخذوا منازلهم سواهن أرسل إليهن فقم ما تحتهن، وسدين على رويس القوم حتى إذا نودى للصلاة غداً إليهن فصلى تحتهن ثم انصرف على الناس وذلك يوم غدير خم، وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف. فقال: أيها الناس انه قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبى إلا نصف عمر الذى يليه من قبله... وذكر الحديث. والقصد من قوله - صلى الله عليه واله وسلم -: أيها الناس أنا فرطكم وانكم واردون على الحوض أعرض مما بين بصرى، وصنعا فيه عدد النجوم قدحان من فضة ألا وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيهما حتى تلقونى. قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرف بيد [صفحة ١٩] الله وطرف بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ألا وعترتى فانى قد نبأنى اللطيف الخبير ألا تتفرقا حتى يلقىانى، وسألت ربي لهم ذلك فأعطانى، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم. ومن طريق ابن عقده أورده أبو موسى المدينى فى ذيله فى (الصحابة) وقال: أنه غريب جدا [٢٤] . ٢٤- عبدالله بن عباس (رض): قال خطب رسول الله - صلى الله عليه

واله وسلم - فقال: يا معشر المؤمنين، إن الله عز وجل أوحى إلى أنى مقبوض أقول لكم قولاً إن عملتم به نجوتم وإن تركتموه هلكتم: إن أهل بيتى وعترتى هم خاصتى وحامتى وانكم مسؤولون عن الثقلين: كتاب الله وعترتى، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فانظروا كيف تخلفونى فيهما [٢٥] ٢٥- وعن عبدالله بن حنطب قال: "خطبنا رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - بالجحفة فقال الست أولى بانفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فانى سائلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتى إلا ولا تقدموا قريشا فتضلوا ولا تخلفوا عنها فتهلكوا ولا- تعلموها فهم اعلم منكم قوة رجل من قريش افضل من قوة رجلين من غيرهم لولا [صفحة ٢٠] أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله خيار قريش خيار الناس رواه الطبرانى [٢٦] ٢٦- السيدة فاطمة الزهراء (ع): "أخرج بن عقده من طريق عروة بن خارجة عن فاطمة الزهراء (رض) قالت: سمعت أبى - صلى الله عليه واله وسلم - فى مرضه الذى قبض فيه يقول وقد امتلات الحجره من الصحابة: أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا أنى مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتى أهل بيتى، ثم أخذ بيد على فقال: هذا على مع القرآن والقران مع على لا يفترقان حتى يردا على الحوض فأستلکم ما تخلفونى فيهما" [٢٧] ٢٧- أنس: عنه - أى عن أنس - قال: "قام فينا النبى - صلى الله عليه واله وسلم - خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس إنما أنا بشريوشك أن ياتينى رسول ربي عز وجل فأجيبه وانى تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به حث فيه ورغب فيه، وقال: واهل بيتى اذكرکم الله فى أهل بيتى ثلاث مرات [٢٨] ٢٨- [صفحة ٢١] ٢٨- محمد بن عبدالرحمن بن فلاد، وكان من رهط جابر بن عبدالله، حيث أخذ رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - بيد على، والفضل بن عباس فى مرض وفاته، قال: "فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر وعليه عصابة، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، أيها الناس فما تستكرون من موت نبيكم الم تبع إليكم نفسه وتبع الله أنفسكم - المعلق قال هنا خطأ فى الجملة -، أم هل خلد أحد من بعث قبلى، فأخلد بكم، فانى لاحق بربى، وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى: كتاب الله بين أيديكم تقررونه صباحاً ومساءً فيه ما تلقون وما تدعون الا - تنافسوا، ولا - تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله، ألا ثم أوصيكم بعترتى أهل بيتى. أخرجه السيد أبو الحسن يحيى بن الحسن فى كتابه أخبار المدينة [٢٩] ٢٩- عدى بن حاتم عن أبى الطفيل: "إن علياً قام فحمد الله، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلا قام، ولا يقم رجل يقول: نبئت أوبلغنى، إلا رجل سمعت اذناه، ووعاه قلبه، فقدم سبعة عشر رجلاً منهم: خزيمه بن ثابت، وسهل بن سعد، (وعدى بن حاتم)، وعقبه بن عامر، وأبويوب الأنصارى، وأبولبلى، والهيثم بن التيهان وأبوسعيد الخدرى، وشريع الخزاعى، وأبوقدامة الأنصارى، ورجال من قريش. فقال على: هاتوا ما سمعتم فقالوا: [صفحة ٢٢] ٢٢- نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - فأمر بشجرات فشدن، والقاه عليهن ثوبه، ثم نادى بالصلاة فخرجنا فصلينا، ثم قام، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، ما أنتم قائلون، قالوا: قد بلغت، قال: اللهم أشهد ثلاث مرات، فقال: إنى أوشك أن أدعى فأجيب، وإنى مسئول، وانتم مسئولون، ثم قال: اللهم إن دمايكم واماكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، وأوصيكم بالرجال، وأوصيكم بالمماليك، وأوصيكم بالعدل والإحسان، ثم قال أيها الناس، إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتى أهل بيتى، فأنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، نبانى بذلك اللطيف الخبير، ثم أخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، فقال على: صدقتم، وأنا على ذلك من الشاهدين. أخرجه ابن عقده، والسمهودى فى جواهر العقدين [٣٠] ٣٠- عقبه بن عامر [٣١] ٣٣- عمر بن العاص: "فكتب إليه - أى إلى معاوية - من عمر بن العاص صاحب رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إلى معاوية بن أبى سفيان: أما بعد فقد وصل إلى كتابك فقرئته وفهمته فأما ما [صفحة ٢٣] ٢٣ دعوتنى اليه من خلع ربقه الاسلام من عنقى والتهور فى ضلالة معك واعانتى إياك على الباطل واختراط السيف وجه (الظاهر فى وجه) على (ع) وهو أخو رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - ووصيه ووارثه وقاضى دينه ومنجز وعده وزوج ابنته سيدة نساء العالمين وأهل الجنة وأبوالسبطين الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة فلن يكون، وأما ما قلت: انك خليفة عثمان فقد صدقت ولكن تبين اليوم عزلك عن خلافته وقد بويع لغيره، فزالت خلافتك، وأما ما عظمتنى به ونسبتنى إليه من صحبة رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - وانى صاحب جيشه فلا أغتر بالتركية

ولا- أميل بها عن الملة، واما ما نسبت أبا الحسن أبا رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- ووصيه إلى البغاء والحسد على عثمان وسميت الصحابة فسقة وزعمت أنه أشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية ويحك يا معاوية أما علمت أن أبا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- وبات على فراشه وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة فقد قال فيه رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- هو منى وانا منه وهو منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وقال فيه يوم غدیر خم: ألا من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم والى من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، هو الذى قال فيه يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، وقال فيه يوم الطير: اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك والى فلما دخل إليه قال والى والى، وقال فيه يوم [صفحة ٢٤] بنى النضير: على قاتل الفجرة وامام البررة، منصور من نصره ومخذول من خذله، وقال فيه على إمامكم بعدى وأكد القول على وعليك وعلى خاصة (جميع المسلمين) وقال فيه انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى. وقد قال فيه: أنا مدينة العلم وعلى بابها، وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى فى كتابه من آيات المتلوات فى فضائله التى لا يشاركه فيها أحد كقوله تعالى: يوفون بالندو وقوله تعالى: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم ركعون) [٣٢]، وقوله تعالى: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) [٣٣]، وقوله تعالى: (من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) [٣٤]، وقوله تعالى: قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى) [٣٥]، وقد قال له رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- "أما ترضى أن يكون سلمك سلمى و حربك حربى وتكون أخى وولى فى الدنيا والاخرة يا أبا الحسن من أحبك فقد أحببى ومن أبغضك فقد أبغضنى، ومن أحبك أدخله الله الجنة ومن أبغضك أدخله الله النار وكتابك يا معاوية الذى هذا [صفحة ٢٥] جوابه ليس مما يتخذع به من له عقل أودين، والسلام" [٣٦]. بعد أن انتهى الكلام حول من روى الحديث من الصحابة واتضح لنا بأن رواة الحديث من الصحابة هم أكثر من ثلاثين راويا يثبت للأ أن الحديث متواتر من أصل صدره عن النبي (ص)- هذا فى الحلقة الأولى- ولوبحثنا بعد ذلك فى الحلقة الثانية أى فى الرواة عن الصحابة لوجدنا بان العدد قد يتجاوز المائة من الرواة. سؤال: وكيف ذلك يا ترى ومن أين سوف يحصل لك ذلك؟ الجواب: لعل استطيع تقريب الفكرة من خلال ما يلى: الراوى الأول الإمام على (ع): و الذى روى عنه هذا الحديث: الإمام الحسن والإمام الحسين أبو الطفيل والأصبغ بن نباته وأبو ذر الحارثي وسليم بن قيس وغيرهم. [صفحة ٢٦] مثال ثان: السيدة عائشة من الذى روى عنها ابن عم حوشب ووصفية بنت شيبه وسعيد بن جبير. مثال ثالث أبو سعيد الخدرى من روى عنه عبد الرحمن بن أبى سعيد وعطيه. مثال رابع ام سلمة من الذى روى عنها عمره الهمدانية وعطية الطفاوى وعبد الله بن وهب وحكيم بن سعيد وعطاء بن يسار وأبو ثابت وغيرهم. مثال خامس زيد بن ارقم من الذى روى عنه أبو الضحى وحبيب بن أبى ثابت وصهيب بن ثابت وعلى بن ربيعة ووحصين بن ضمرة وأبو الطفيل وزيد بن حيان ويحيى بن جعد ومسلم بن صبيح وغيرهم. فتلاحظ باننا لو تتبعنا كم سوف ينتج لدينا من ذلك أليس هو التواتر والضعاف التواتر. فبعد هذا الكلام أيقظ لأحد أن يطالبنا بالتصحيح لهذا الخبر بعد هذا الكم الهائل من الرواة. وهذه الطرق المتعددة التى فاقت التوقعات وما غاب منها أكثر بكثير مما حصلنا عليه. [صفحة ٢٧] سؤال: اتريد ان تقول بأنك بهذا لن تبحث فى عملية التصحيح أليس كذلك؟ الجواب: لا لم أقصد ذلك على الإطلاق ولكن أريد أن أقول بأنه فى قضايا أخرى نرى القوم يكتفون بخمسة طرق أو عشرة وبالكثير خمسة عشر ويقولوا بأن الحديث متواتر ولا يحتاج البحث فى السند. ولكن إذا كان الكلام عن رواية تتعلق بأهل البيت واحقيتهم فأننا نجد القوم لا يكتفون بمئة رواية أو ما يقاربها كما هو فى حديث الغدير فيطلبوا التصحيح والبحث فى السند وغير ذلك. سؤال: الذى افهمه منك بأنك سوف تبحث فى التصحيح أليس كذلك؟ [صفحة ٢٨] الجواب: نعم سوف أبحث فى أقوال من صحح الحديث ولن أكتفى بمصحح واحد أو اثنين أو ثلاثة وانما سوف أحاول أن اذكر أكثر من عشرة على أقل تقدير حتى أضع القوم فى الأمر الواقع أن شاء الله. ولنستعرض الان من صحح الخبر إما بالتصريح أو انه تبنى فى كتابه الصحيح من الأخبار. الأول: الإمام احمد بن حنبل "حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا أبو احمد الزبيرى، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- انى تارك فيكم خليفتين: كتاب الله

واهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا على إلحوض جميعا [٣٧]. وذكر الرواية في موقع آخر بهذا اللفظ: "حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفى، عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى: الثقلين، أحدهما أكبر من [صفحة ٢٩] الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتى أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا على إلحوض [٣٨]. سؤال: من من العلماء سمعته يقول بأن المسند صحيح حتى تكون رواياته كلها صحيحة؟ الجواب: قال بصحته هو الإمام أحمد بنفسه واليك ما قاله: ففى شذرات الذهب: "وقال حنبل جمعنا عمى يعنى الإمام أحمد أخبرنا وصالح وعبدالله يعنى أبناء أحمد وقرأ علينا المسند وما سمعه منه يعنى تاما غيرنا وقال لنا إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفا فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول [صفحة ٣٠] الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا إليه فإن وجدتموه فيه والا فليس بحجة [٣٩]. وقال فى المقصد الارشد: "قال حنبل جمعنا عمى وولديه وقرأ علينا المسند وما سمعه منه يعنى تاما غيرنا وقال لنا إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة ألف وخمسين ألفا فما اختلف الناس فيه من حديث رسول الله فارجعوه إليه فإن وجدتموه فيه والا فليس بحجة [٤٠]. وقال فى طبقات الحنابلة: "أبانا أبو القاسم بن البسرى عن أبى عبدالله بن بطة حدثنا أبو حفص بن رجاء حدثنا موسى بن حمدان البزاز قال حنبل بن إسحاق جمعنا عمى نى ولصالح ولعبدالله وقرأ علينا المسند وما سمعه منه يعنى ثانيا غيرنا وقال لنا إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألفا فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - فارجعوا إليه فإن وجدتموه فيه والا فليس بحجة [٤١]. [صفحة ٣١] وقال فى سير أعلام النبلاء: "ابن السماك حدثنا حنبل قال جمعنا أحمد بن حنبل أنا وصالح وعبدالله وقرأ علينا المسند ما سمعه غيرنا وقال هذا الكتاب جمعته وانتقيته من أكثر من سبع مئة ألف وخمسين ألفا فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - فارجعوا إليه فإن وجدتموه فيه والا فليس بحجة [٤٢]. وبعد هذا هل تريد تصريرا أكثر مما أوردته لك وبما انه قد أورد الرواية فهو يقول إذا بصحتها أليس كذلك؟! الثانى: مسلم بن الحجاج القشيرى: "حدثنى زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن بن عليه قال زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنى أبو حيان حدثنى يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - قال يا بن أخى والله لقد كبرت سننى وقدم عهدى ونسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - فما حدثتكم فاقبلوا وما لا [صفحة ٣٢] فلا تكلفوني ثم قال قام رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن ياتى رسول ربي فأجيب وانا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد أليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم [٤٣]. حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعنى بن إبراهيم عن سعيد وهوبين مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث أبى حيان غير أنه قال ألا وانى تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا وأيم الله إن المرأة لتكون [صفحة ٣٣] مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها اهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده [٤٤]. الثالث: الترمذى: "حدثنا نصر بن عبدالرحمن الكوفى، حدثنا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - فى حجته يوم عرفه وهو على ناقته

القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيها الناس! إنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتى أهل بيتى. قال: وفى الباب عن أبى ذر وأبى سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد. قال: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. قال: وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من أهل العلم [٤٥]. تحقيق كمال يوسف الحوت ط دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع. [صفحة ٣٤] الرابع: ابن كثير: وقد ذكره فى التفسير وفى البداية والنهاية وفى السيرة النبوية. قال فى التفسير: "وقد ثبت فى الصحيح أن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - قال فى خطبته بغدير خم إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى وانهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض" [٤٦]. وقال فى البداية والنهاية: "وقد روى النسائى فى سننه عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبى معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمم ثم قال كأنى قد دعيت فأجبت إنى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال الله مولاي وانا ولى كل مؤمن ثم أخذ بيد على فقال من كنت مولاه فهذا ولىه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعتة من رسول الله فقال ما كان فى الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه [صفحة ٣٥] بأذنيه تفرد به النسائى من هذا الوجه قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى وهذا حديث صحيح [٤٧]. وقال فى السيرة النبوية: "وقد روى النسائى فى سننه عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبى معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمم ثم قال كأنى قد دعيت فأجبت إنى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال الله مولاي وانا ولى كل مؤمن ثم أخذ بيد على فقال من كنت مولاه فهذا ولىه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعتة من رسول الله فقال ما كان فى الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنيه تفرد به النسائى من هذا الوجه قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى وهذا حديث صحيح" [٤٨]. الخامس: الذهبى: وقد نقل تصحيحه للحديث ابن كثير كما مر عليك فى البداية والنهاية والسيرة النبوية. [صفحة ٣٦] ولقد ذكر فى تلخيص مستدرک للحاكم ما يلى: "أبونعيم حدثنا كامل أبو العلاء، سمعت حبيب بن أبى ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم قال: خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - حتى انتهينا إلى غدير خم فأمر بروح فكسح فى يوم ما أتى علينا يوم كأن أشد حرا منه، فحمد الله واثنى عليه، وقال: يا أيها الناس! انى لم يبعث نبى قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذى كان قبله وانى أوشك أن أدعى فأجيب وانى تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله عزوجل. ثم قام فأخذ بيد على (ع) فقال: يا أيها الناس! من أولى بكم من أنفسكم قالوا: الله ورسوله أعلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه (صحيح [٤٩]). السادس: الحاكم صاحب المستدرک: "حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالرى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا يحيى بن المغيرة السعدى، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسين بن عبد الله النخعى، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم (رض) قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم -: إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. [صفحة ٣٧] هذا حديث صحيح الأسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه [٥٠]. وفى حديث اخر: "حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلى ببغداد، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى، حدثنا يحيى بن حماد، وحدثنى أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبوبكر أحمد بن جعفر البزار (قالا): حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا يحيى بن حماد، (وحدثنا) أبونصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادى، حدثنا خلف بن سالم المخرمى، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش قال: حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم (رض) قال: لما رجع رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - من حجة الوداع، ونزل غدير خم، أمر بدوحات فقمم، فقال: كأنى قد دعيت فأجبت، إنى قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله تعالى وعترتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما! فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، ثم قال: إن الله عزوجل مولاي، وانا مولى كل مؤمن. ثم أخذ بيد على (رض)، فقال: من كنت مولاه فهذا ولىه، اللهم وال من والاه وعاد من [

صفحة ٣٨] عاداه. وذكر الحديث بطوله. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله [" ٥١]. السابع: البوصيرى " : عن على بن أبى طالب أن النبى - صلى الله عليه واله وسلم - حضر الشجرة بخم، ثم خرج اخذا بيد على فقال: أستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى، قال: أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وان الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كان الله ورسوله مولاة فان هذا مولاة، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم واهل بيتى. قال البوصيرى (رواه اسحاق بسند صحيح [" ٥٢]. ونقله البوصيرى عن زيد بن ثابت، قال " : قال رسول الله (ص) إنى تارك معكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ٥٣]. [صفحة ٣٩] الثامن: جمال الدين القاسمى " : وقد ثبت فى الصحيح أن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - قال فى خطبته: إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى وانهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض [" ٥٤]. التاسع: غسان حمدون " : وقد ثبت فى الصحيح أن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - قال فى خطبته بغدير خم: إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى، وانهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض [" ٥٥] العاشر: الألبانى " : وفى خبر آخر عنه (ص) أنه قال: يا أيها الناس، أنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتى أهل بيتى [" ٥٦]. [صفحة ٤٠] وفى لفظ آخر مروى عن زيد بن أرقم وابى سعيد قالا " : قال رسول الله (ص) إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما [" ٥٧]. وعن أبى سعيد الخدرى عن النبى (ص) قال " : إنى أوشك أدعى فأجيب، وانى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عز وجل وعترتى، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتى أهل بيتى، وان اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فأنظرونى بم تخلفون فيهما [" ٥٨]. وعن زيد بن أرقم، قال " : قال رسول الله (ص) إنى تارك فيكم خليفتين: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ٥٩]. [صفحة ٤١] وقد ذكر الألبانى هذا الحديث سلسلته الصحيحة، وخرج بعض طرقه واسانيداه والصحيحة والحسنه وذكر بعض شواهد وحسنها فوصف من ضعف هذا الحديث بانه حديث عهد بصناعة الحديث وانه قصر تقصيرا فاحشا فى تحقيق الكلام عليه وانه فاته كثير من الطرق والأسانيد التى هى بذاتها صحيحة أو حسنة فضلا عن الشواهد والمتابعات وانه لم يلتفت إلى أقوال المصححين للحديث من العلماء إذ اقتصر فى تخريجه على بعض المصادر المطبوعة المتداولة دون غيرها فوجه فى هذا الخطا الفادح فى تضعيف الحديث الصحيح [" ٦٠]. الحادى عشر: برهان الدين الحلبي " : إنما انا بشر مثلكم، يوشك أن يأتينى رسول ربى فأجيب، أى وفى لفظ الطبرانى، فقال: يا أيها الناس! انه قد نبانى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى إلا - نصف عمر الذى يليه من قبله، وانى لأظن أن يوشك أن أدعى فأجيب، وإنى مسؤول، وانكم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهت ونصحت، فجزاك الله خيرا. فقال - صلى الله عليه واله وسلم - : أليس تشهدون أن لا اله إلا الله، وان محمدا عبده ورسوله، وان جنته حقا وناره حقا، وان [صفحة ٤٢] الموت حق، وان البعث حق بعد الموت، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى، نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. (الحديث). ثم حض على التمسك بكتاب الله ووصى بأهل بيته، أى فقال: إنى تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتى أهل بيتى، ولن تفترقا حتى تردا على الحوض، وقال فى حق على (كرم الله وجهه) لما كرر عليهم: أستم أولى بكم من أنفسكم؟ ثلاثا، وهم يجيبونه - صلى الله عليه واله وسلم - بالتصديق والاعتراف، ورفع - صلى الله عليه واله وسلم - يد على (كرم الله وجهه) وقال: من كنت مولاة فعلى مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، واحب من أحبه، وابغض من أبغضه. وانصر من نصره، واعن من أعانه، واخذل من خذله، وادر الحق معه حير دار... وهذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحسان، ولا التفتات لمن قدح فى صحته كأبى داود وابى حاتم الرإزى. وقول بعضهم إن زيادة (اللهم وال من والاه) إلى اخره موضوعة مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبى كثيرا منها [" ٦١]. [صفحة ٤٣] الثانى عشر: ابن حجر احمد بن على العسقلانى " : على أن النبى - صلى الله عليه واله وسلم - حضر الشجرة بخم ثم خرج اخذا بيد على فقال: أستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى! قال: أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وان الله ورسوله مولاكم؟

فقالوا: بلى. قال: فمن كان الله ورسوله مولاة فان هذا مولاة، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم، واهل بيتي. هذا إسناد صحيح [" ٦٢]. الثالث عشر: الالوسى: " و أنت تعلم أن ظاهر ما صح من قوله - صلى الله عليه واله وسلم - : إنى تارك فيكم خليفتين - وفى رواية - ثقلين كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. يقتضى أن النساء المطهرات غير داخلات فى أهل البيت الذين هم أحد الثقلين [" ٦٣]. [صفحة ٤٤] الرابع عشر: السهمودى: وعن على (رض) " : أن النبى - صلى الله عليه واله وسلم - قال: قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم، واهل بيتي. أخرجه أسحاق بن راهويه فى مسنده من طريق كثير بن يزيد، عن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن جده على، به وهو سند جيد، وكذا رواه الدولابى فى الذرية الطاهرة [" ٦٤]. وفى لفظ اخر " : أخرجه أحمد فى مسنده، وعبدالرحمن بن حميد بسند جيد، ولفظه: إنى تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتى أهل بيتي (الحديث [" ٦٥]. الخامس عشر: نورالدين الهيثمى " : عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - : أنى تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز وجل، جبل [صفحة ٤٥] ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين أوما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. رواه أحمد واسناده جيد [" ٦٦]. ونقل عنه حسن زمان فى الروض المستحسن انه قال رجاله موثقون [٦٧]. السادس عشر: القندوزى " : واخرج الطبرانى فى الكبير برجال ثقات ولفظه: إنى تارك فيكم خليفتين، كتاب الله واهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ٦٨]. وفى لفظ اخر " : واخرج أحمد فى مسنده، عن عبد بن حميد بسند جيد ولفظه: إنى تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتى أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ٦٩]. [صفحة ٤٦] وفى لفظ اخر " : وعن على (رض) أن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - قال: قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم؛ أهل بيتي. أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده من طريق كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده وهو سند جيد [" ٧٠]. السابع عشر: البدخشى " : أخرج الحكيم فى نوادرالأصول، والطبرانى فى الكبير بسند صحيح عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد (رض) أن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - خطب بغدير خم تحت شجرات فقال: يا أيها الناس! إنى قد نبانى اللطيف الخبير، أنه لم يعمر نبى إلا نصف عمر الذى يليه من قبله، وانى قد يوشك أن أدعى فأجيب، وانى مسؤول وانكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيرا. قال: أليس تشهدون أن لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، وان جنته حق وناره، وان الموت حق، وان البعث بعد الموت [صفحة ٤٧] حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم أشهد. ثم قال: يا أيها الناس! إن الله مولاى وانا مولى المومنين، وانا أولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاة فهذا مولاة - يعنى عليا - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: يا أيها الناس! إنى فرطكم وانكم واردون على الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم، قدحان من فضة، وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيهما؟ الثقل الاكبر: كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا - تضلوا ولا تبدلوا، وعترتى أهل بيتي، لأنه قد نبانى اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض [" ٧١]. الثامن عشر: ابن حجر الهيثمى (صاحب الصواعق) " : يرشد لما ذكرناه حثه - صلى الله عليه واله وسلم - فى هذه الخطبة على أهل بيته عموما وعلى على خصوصا، يرشد إليه أيضا ما ابتدء به الحديث، ولفظه عند الطبرانى وغيره بسند صحيح. أنه - صلى الله عليه واله وسلم - خطب بغدير خم تحت شجرات فقال: يا أيها الناس! إنى قد نبانى اللطيف الخبير، أنه لم يعمر نبى إلا نصف عمر الذى يليه من قبله، وانى قد يوشك أن أدعى [صفحة ٤٨] فأجيب، وانى مسؤول وانكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيرا. قال: أليس تشهدون أن لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، وان جنته حق وناره، وان الموت حق، وان البعث بعد الموت حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها، وان الله يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم أشهد. ثم قال: يا أيها الناس! إن الله مولاى وانا مولى المومنين، وانا أولى بهم من أنفسهم، من كنت مولاة فهذا مولاة - يعنى

عليا- اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: يا أيها الناس! أنى فرطكم وانكم واردون على الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم، قدحان من فضة، وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ الثقل الا- كبر: كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا- تضلوا ولا تبدلوا، وعترتى أهل بيتى، لأنه قد نبانى اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض [" ٧٢]. التاسع عشر: أبو منصور محمد بن احمد الأزهرى " روى شريك، عن الركين، عن القاسم بن الحسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم-: إني [صفحة ٤٩] تارك فيكم الثقلين خلفى: كتاب الله وعترتى، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. قال محمد بن إسحاق: وهذا حديث حسن صحيح [" ٧٣].

العشرون: ابن منظور " وقال الأزهرى (رحمه الله) وفى حديث زيد بن ثابت قال: قال رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم-: إني تارك فيكم الثقلين خلفى: كتاب الله وعترتى، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. وقال: قال محمد بن إسحاق: وهذا حديث صحيح ورفع نحوه زيد بن أرقم وأبوسعيد الخدرى [" ٧٤]. الحادى والعشرون: البغوى " : أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن العباس الحميدى، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، أخبرنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب العبدى، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو حيان يحيى بن [صفحة ٥٠] سعيد بن حيان، عن زيد بن حيان قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: قام فينا رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- ذات يوم خطيبا، فحمد الله، واثنى عليه، ثم قال: أما بعد: أيها الناس! إنما أنا بشريوشك أن ياتينى رسول ربى فأجيبه، وانى تارك فيكم الثقلين، أولهما: كتاب الله فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله، وخذوا به،- فحث عليه، ورغب فيه- ثم قال: وأهل بيتى، اذكركم الله فى أهل بيتى!. هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن عليه، عن أبى حيان، ورواه سعد بن مسروق، عن زيد بن حيان وزاد: وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض " [٧٥].

الثانى والعشرون: الزبيدى " : وقد نقل تحسين الترمذى ولم يعلق عليه: واما حديث زيد بن ثابت (رض)... ورواه الترمذى وقال: حسن غريب، وابن الأنبارى فى المصاحف، وإلحاكم بلفظ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الا-خر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتى أهل بيتى ولن [صفحة ٥١] يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما [" ٧٦]. الثالث والعشرون: محب الدين الطبرى " : عن زيد بن أرقم (رض) قال: قال رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم-: إني تارك فيكم الثقلين: ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الا-خر: كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتى أهل بيتى، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تلحقوا بى فيهما؟ أخرجه الترمذى وقال: حسن غريب [" ٧٧]. الرابع والعشرون: محمد بن يوسف الصالحى الشامى " : روى الترمذى وحسنه عن جابر بن عبد الله (رض) قال: رأيت رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- فى حجة الوداع يوم عرفه وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول: انى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن لن تضلوا: كتاب الله وعترتى أهل بيتى [" ٧٨]. [صفحة ٥٢] الخامس والعشرون: جلال الدين السيوطى " : أخرج الترمذى وحسنه، وإلحاكم، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم-: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظرونى كيف تخلفوني فيهما [" ٧٩]. وفى نقل اخر: " واخرج الترمذى وحسنه، وإلحاكم وصححه، عن زيد بن أرقم أن النبى- صلى الله عليه واله وسلم- قال: انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتى [" ٨٠]. وفى الدر المنثور " : واخرج الترمذى وحسنه، وابن الأنبارى فى المصاحف، عن زيد بن أرقم (رض) قال: قال رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم-: انى تارك فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الا-خر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتى أهل بيتى، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما [" ٨١]. [صفحة ٥٣] السادس والعشرون: الأمين السندى " : أخرج أحمد فى مسنده ولفظه: إني أوشك أن أدعى فأجيب، وانى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى، وان اللطيف الخبير أخبرنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظرونى بم تخلفوني فيهما؟ وسنده لا بأس به [" ٨٢]. السابع والعشرون: الحافظ السقاف " : فى سنن الترمذى: قال

رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - : إني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما (ثم عقب على ذلك وقال أنه صحيح [" ٨٣] الثامن والعشرون: المحاملي " : فقد نقل تصحيحه السيوطي فقال: عن علي (ع) أن النبي [صفحة ٥٤] - صلى الله عليه واله وسلم - قام بحفرة الشجرة بخم ثم خرج اخذا بيد علي فقال: أيها الناس! أستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى. قال: أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وان الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كان الله ورسوله مولاه فان هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلوا بعده: كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم واهل بيتي. ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم، والمحاملي في أماليه وصحيح [" ٨٤] . التاسع والعشرون: ابن جرير الطبري " : كما نقله المتقى الهندي فقد قال: عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: ان النبي - صلى الله عليه واله وسلم - قال: اني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سبب بيد الله، وسبب بأيديكم، واهل بيتي. (ابن جرير، وصححه [" ٨٥] . [صفحة ٥٥] ونستطيع أن نعتبر المتقى الهندي صاحب كنز العمال رقم ثلاثين لأنه نقل الرواية السابقة والتصحيح ولم يعلق على ذلك فلو لم يرتض التصحيح لعلق على الرواية.

في ورود الحديث بلفظ به و هو لا يدل على التمسك بالاثنين

ثبت لنا الآن حديث الثقلين وانه متواتر وانه صحيح المسند بلا اشكال في ذلك على الإطلاق. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه على الدلالة والمفردات لهذا الحديث فأول سؤال هو: الحديث وارد بلفظ ما إن تمسكنم به وليس بهما فقد يقول القائل وعنده حق المراد التمسك بالقران واحترام الاثنين أليس كذلك؟ الحواب: يتبين بان عثمان الخميس قد أدى رسالته وإنشرت دعوته بين الكل وهذا الأشكال من أهم إشكالات الرجل. فأقول بأن هذا الإشكال تم الجواب عليه لغويلا- من قبل كثير من العلماء والأساتذة. وجوابهم باختصار قالوا: [صفحة ٥٦] الجواب اللغوي عن الإشكال المتقدم بأن الضمير في به عائد على (ما) وما بمعنى شىء والمعنى إني تارك فيكم شيئا ما إن تمسكنم به لن تضلوا. ومن المعلوم أن الشئ تصدق على الواحد والأكثر على حد سواء فقوله - صلى الله عليه وآله وسلم - "به" يعنى بذلك الشىء ثم فصل النبي - صلى الله عليه واله وسلم - فقال أحدهما أعظم من الآخر. والتمسك ناظر لكلاهما أى الكتاب والعتره بدليل: أن كتاب الله وعترتي متحدا في الإعراب فان كتاب الله اما عطف بيان أو بدل وعترتي عطف على الكتاب ومن المعلوم فى النحو أن المعطوف على شىء يكون معمولا- لنفس عامل المعطوف عليه فكل ما يثبت للمعطوف عليه يثبت للمعطوف. هذا من الناحية اللغوية وهو جواب لا يفهمه إلا أهل التخصص واللغة وغير ذلك وبما أن الخطاب لعامة الناس نستعرض أجوبة أخرى أتى بها النبي - صلى الله عليه واله وسلم - لرفع الإشكال المثارة على تقدير وجوده والا فالعرف لا يفهم هذا الإشكال من أساسه ولا يفقهه لولا إثارات عثمان الخميس وجماعته. [صفحة ٥٧]

وما هو الجواب الآخر غير اللغوى و الذى هو آسهل من الجواب اللغوى إن وجد عندك جوابا آخر

سؤال: وما هو الجواب الآخر الذى هو أسهل من هذا الجواب إن وجد عندك جوابا آخر الجواب: أقول سوف أدرج بالاجوبة هنا كما تدرجت الأحاديث الشريفة قد تقول كيف أقول لك. لننطلق لتقسيم تلك الأحاديث وصيغ تلك الأحاديث والفاظها المبينة لما يريد النبي الأكرم - صلى الله عليه واله وسلم - وسوف أقسمها إلى أقسام متعددة. القسم الأول: قوله - صلى الله عليه واله وسلم - يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدى أحدهما أكبر من الآخر. راجع هذا اللفظ فى كثير من المصادر منها: البغوى فى شرح السنة ج ١٤ ص ١١٨ حديث ٣٩١٤ وفى مصابيح السنة ج ٤ ص ١٩٠ حديث ٤٨١٦ و الزرندي الحنفى فى نظم درر السمطين ص ٢٣٢ و ابن كثير فى جامع المسانيد والسنن ج ٤ ص ٣٩٨ و ٣٩٩ حديث ٢٧٦٢ و السيوطى فى جامع الاحاديث ج ٢ ص ٤٤٣ حديث

٦٥٢٧ وفي الفتح الكبير ج ١ ص ٤٥١ وابن الاثير جامع الاصول [صفحة ٥٨] ج ١ ص ١٨٧ والدهلوى فى التحفة الاثنى عشرية ص ٢١٩ والسهمودى فى جواهر العقدين ص ٢٣١ والقندوزى فى ينابيع المودة ص ٢٩٦ ومحب الدين الطبرى فى ذخائر العقبى ص ١٦ والسخاوى الشافعى فى استجلاب ارتقاء الغرف ص ٧٩ والترمذى فى سننه ج ٥ ص ٦٢٢ حديث ٣٧٨٨ وابن حجر فى صواعقه ص ١٤٩ والسندى فى دراسات اللبيب ص ٢٣٢ والالبانى فى صحيح الجامع الصغير ج ١ ص ٤٨٢ حديث ٢٤٥٨ - ١١٣٨ و الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح ج ٣ ص ١٧٣٥ حديث ١٤٤٤ والخازن فى تفسير لباب التأويل ج ١ ص ٣، وغيرهم كثير من العلماء. الان أسأل واقول: النبى - صلى الله عليه واله وسلم - يقول ما أن أخذتم به لن تضلوا بعدى أحدهما - لاحظ لفظ أحدهما - ماذا يقتضى وماذا يفيد هل انه واحد أو أكثر. طبعا لا تستطيع أن تقول بانه واحد لان الحديث يقول أحدهما وهو يقتضى الأثنى عشرية كذلك؟ سؤال: وهل لديك توضيحا اكثر من هذا لدفع اى احتمال متوقع؟ [صفحة ٥٩] الجواب: نعم له شاهد من حديث النبى - صلى الله عليه واله وسلم - أكثر توضيحا لمن أراد التوضيح أكثر أقصد المعاند أكثر اسمع إلى مثل هذه الرواية عنه - صلى الله عليه واله وسلم - حيث قال: "إنى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر." راجع مثل هذه الرواية فى المصادر التالية: مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٣٠ حديث ١١١٠٤، ونورالدين الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٥٧ حديث ١٤٩٦٢، والخازن لباب التأويل ج ١ ص ٢٥٧، والشيبانى كتاب السنه ص ٦٢٩ حديث ١٥٥٠، والبيهقى فى الاعتقاد ص ٢٥٤، والبغوى فى الأنوار فى شمائل النبى المختار ج ٢ ص ٧٧٨ حديث ١٢٤٦، وابن كثير فى جامع المسانيد والسنن ج ٤ ص ٤٣٦ حديث ٢٨٢٧ والسيوطى فى جمع الجوامع ج ٢ ص ٣٩٥ والنبهانى فى الانوار المحمدية ص ٤٣٥، وغيرهم كثير. فهل لاحظت معنى ماذا تغير بين اللفظين الأول والثانى فى الأول (به) وفى الثانى بدل به (الثقلين). فىكون المقصود من "به"، "الثقلين". سؤال: هل من زيادة من باب ليظمن [صفحة ٦٠] قلبى؟ الجواب: نعم سوف نبحث عن لفظ آخر فى مجموع أحاديث الثقلين وهو قوله - صلى الله عليه واله وسلم - "إنى تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى: أمرين أحدهما أكبر من الآخر. وقوله - صلى الله عليه واله وسلم - "إنى تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى: الثقلين أحدهما أكبر من الآخر." راجع النصين فى المصادر التالية: الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٣ ص ٦٢ حديث ٢٦٧٨، وابن كثير فى جامع المسانيد والسنن ج ٣ ص ٣٢٦ حديث ٦٩٦، وأبو يعلى فى مسنده مسند أبى يعلى ج ٢ ص ٣٧٦، والسيوطى فى الدر المنثور ج ٢ ص ٢٨٥، وفى جامع الأحاديث ج ٣ ص ٤٣٠ حديث ٩٥٩٠، والشيبانى فى كتاب السنه ص ٦٢٩ حديث ١٥٥٣، ومحمد بن سليمان الكوفى فى مناقب الإمام أميرالمؤمنين ج ٢ ص ١١٤ حديث ٦٠٥، والبدخشى فى مفتاح النجا، والسخاوى فى استجلاب ارتقاء الغرف ص ٩٢، وابن حجر فى الصواعق المحرقة ص ١٥٠، وابن عساكر فى تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٢١٦، والقندوزى فى ينابيع المودة ص ٢٩٦، والشجرى [صفحة ٦١] يحيى بن الحسين فى كتاب الامالى ص ١٥٥، فراجع وهناك المزيد. فهل اتضح الآن المطلوب حيث أن النبى - صلى الله عليه واله وسلم - يصرح لكل فيقول انى تارك او مخلف فيكم ما إن أخذتم أو تمسكتم به لن تضلوا بعدى: (أمرين) (الثقلين) فهو - روحى له الفداء - فسر معنى به بأمرين وثقلين. زيادة إيضاح، انظر لقوله - صلى الله عليه واله وسلم - فى هذا الحديث: "فقد قال - صلى الله عليه واله وسلم - "إنى خلفت فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابداء، أولن تضلوا بعدهما." راجعها فى المصادر التالية: القندوزى فى ينابيع المودة ص ٣٩، والسيوطى فى جامع الأحاديث ج ١٧ ص ٢٢٣ و ٢٢٤ حديث ٩٨١٧، ونورالدين الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٥٧ حديث ١٤٩٥٩، وفى كشف الأستار ج ٣ ص ٢٢١ حديث ٢٦١٢، والدهلوى فى التحفة الاثنى عشرية ص ٢١٩، و ابن حجر العسقلانى فى مختصر زوائد مسند البزار ج ٢ ص ٣٣٢ حديث ١٩٦٣ وص ٣٣٣ حديث ١٩٦٤، والسهمودى فى جواهر العقدين ص ٢٣٨، و محمد سليمان الكوفى مناقب الإمام أمير [صفحة ٦٢] المؤمنين ج ٢ ص ١٤٠ حديث ٦٢٢، وغيرها. وهنا بلا تعليق لأن اللفظ بهما.

الاشكال ان الاختلاف الكبير فى نقل الحديث و بهذه الألفاظ يولد إشكال عدم صدور الحديث أو الشك فى اللفظ الذى صدر به الحديث المذكور

سؤال: ولكن بعد هذه الأجوبة وبعد نقلك لهذه الألفاظ يتولد عليك إشكال!! وحاصل هذا الإشكال ان الاختلاف الكبير في نقل الحديث وبهذه الألفاظ يولد إشكال حاصله عدم صدور الحديث أو الشك في اللفظ الذي صدره الحديث المذكور؟!، الجواب: جميل جدا منك هذا الإشكال ولعل هذا الإشكال قد انقذ في ذهن ابن حجر الهيثمي فقدر الإشكال في ذهنه واجاب بما يلي: قال ابن حجر في صواعقه " : ثم اعلم ان لحديث التمسك بذلك طرقا كثيرة وردت عن نيف وعشرين صحابيا، وفي بعض تلك الطرق أنه قال ذلك بحجة الوداع بعرفه، وفي أخرى أنه قاله [صفحة ٦٣] بالمدينة في مرضه وقد امتلأت (الحجرة) باصحابه، وفي أخرى أنه قال: ذلك بغدير خم، وفي أخرى أنه قال: لما قام خطيبا بعد انصرافه من الطائف. كما ولا تنافي إذ لا مانع من أنه كرر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها إهتماما بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة [٨٦]. وبعد هذا الجواب تبين لي ولك ولمن يحب ان يطالع بأن النبي - صلى الله عليه واله وسلم- قد قال بهذا الكلام والحديث في أكثر من مرة وفي أكثر من موقع. وعلى هذا فإن الاختلاف في الألفاظ لا يضر بعد العلم بتعدد المقالة. وانما يضر ذلك الاختلاف لو كان الحديث قاله النبي - صلى الله عليه واله وسلم- مرة واحدة فقط فلا- نعلم ما قاله بالضبط. واما فيما نحن فيه فكل الألفاظ تصبح حجة لان النبي - صلى الله عليه واله وسلم- قد قال كل تلك الألفاظ وهذا يدل على الاهتمام البالغ من النبي - صلى الله عليه واله وسلم- بهذا الحديث وان هذا الحديث له أهمية خاصة ولأجل ذلك كرره النبي - صلى الله عليه واله وسلم- بالفاظ متعددة وفي مواقع متعددة. [صفحة ٦٤]

المواقع التي قال النبي فيها الحديث

إشاره

سؤال: ولكن لو قال يحتمل بان قول ابن حجر غير دقيق فهل يمكن لك ان تنقل لنا تلك المواقع المتى قال النبي - صلى الله عليه واله وسلم- فيها هذا الحديث من أجل الاطمئنان فقط؟ الجواب: أعتقد أنه لا داعي لذلك لأن الهيثمي أو الهيثمي ليس بالشخص العادي الذي لا يتحقق من نقولاته خاصة وان الحديث لا يخدمه ولا يخدمه توجهاته على الإطلاق. ومع ذلك سوف أنقل ان شاء الله المواقع والأماكن التي ذكر النبي - صلى الله عليه واله وسلم- فيها هذا الحديث الشريف.

مكة المكرمة و قد قاله النبي في حجة الوداع في عرفه و عند زمزم

فقد روى في جواهر العقدين للسمهودي- وفي الباب عن زيادة على عشرين من الصحابة (رضوان الله عليهم)- فعن جابر بن [صفحة ٦٤] عبد الله (رضى الله عنهما) قال " : رأيت رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم- يوم عرفه، وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعته يقول: يا أيها الناس اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي [٨٧]. وهذه هي المصادر: الترمذي في الجامع الصحيح ج ٥ ص ٦٢١ حديث ٣٧٨٦، والسمهودي في جواهر العقدين ص ٢٣٤، والسخاوي الشافعي في استجلاب ارتقاء الغرف ص ٩٦، والصلحي الشامي في سبل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٦، والقندوزي في ينابيع المودة ص ٣٠ وص ٤١ وص ٣٧٠، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص ٦٨ والرافعي القزويني في التدوين ج ٢ ص ٢٦٦، وابن الاثير في جامع الأصول ج ١ ص ١٨٧، وابن كثير في جامع المسانيد والسنن ج ٢٥ ص ٤٩ حديث ٨٣٧، واليعقوبي في تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٩٩، وعلى القاري في مرقاة المفاتيح ج ١١ ص ٣٨٥، والطبراني في المعجم الكبير ج ٣ ص ٦٣ حديث ٢٦٨٠، والبغوي في مصابيح السنة ج ٤ ص ١٨٩ حديث ٤٨١٥، والزرندي في نظم درر السمطين ص ٢٣٢، والخطيب التبريزي في النجم الثاقب، والبدهشي في مفتاح النجا. [صفحة ٦٦]

الذي ذكر النبي فيه الحديث المدينة المنورة في غرفته ايام مرضه و في المسجد على المنبر

فقد روى الهيثمي الصواعق المحرقة ما يلي " : وفي رواية أنه - صلى الله عليه واله وسلم - قال في مرض موته: أيها الناس! يوشك أن أقبض قبضا سريعا، فينطلق بي. وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا علي مع القرآن والقران مع علي، لا- يفترقان حتى يردا على الحوض فأسالهما ماخلفت فيهما [٨٨] . وقال الخفاجي في نسيم الرياض ما يلي " : واوصى - صلى الله عليه واله وسلم - في مرض موته بالثقلين بعده: كتاب الله وعترته [٨٩] . وذكر الأزهرى في تهذيب اللغة ما يلي: روى عن النبي - صلى الله عليه واله وسلم - أنه قال في مرض مرضه الذى مات فيه: الى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله [صفحة ٦٧] وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا على ألحوض [٩٠] . وقال عبدالحق الأندلسى فى المحرر الوجيز ما يلي " : وروى عنه - صلى الله عليه واله وسلم - أنه قال فى آخر خطبة خطبها وهو مريض: أيها الناس، انى تارك فيكم الثقلين، انه لن تعمى أبصاركم، ولن تضل قلوبكم، ولن تزل أقدامكم ولن تقصر أيديكم، كتاب الله سبب بينكم وبينه، طرفه بيده وطرفه بأيديكم، فاعملوا بمحكمه، وامنوا بمتشابهه، واحلوا حلاله، وحرّموا حرامه، ألا- وعترتي، واهل بيتي، وهو الثقل الاخر، فلا تسبقوهم فهلكوا " [٩١] . وقال السهوى فى جواهر العقدين ما يلي " : واخرجه محمد بن بن جعفر الرزاز عنها (أم سلمه) بلفظ: سمعت رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - فى مرضه الذى قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه: أيها الناس! يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بي، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا علي مع القرآن، [صفحة ٦٨] والقران مع علي، لا- يفترقان حتى يردا على الحوض، فأسالهما ما خلفت فيهما [٩٢] . وراجع المصادر الأخرى مثل: البحر المحيط لأبى حيان الأندلسى ج ١ ص ٢٤، والقندوزى الحنفى فى ينايع المودة ص ٤٠ عن السيدة فاطمة (ع)، وفى ص ٢٨٥، والسهوى فى جواهر العقدين ص ٢٣٤ عن جابر بن عبد الله ذكر خطبة طويله للنبي - صلى الله عليه واله وسلم - وهو على المنبر وغيرها من المصادر.

الغدیر (غدیر خم) او بين مكة والمدینة

فقد ذكر الذهبى فى تلخيص مستدرک الحاکم ما يلي " : أبو نعیم حدثنا كامل أبو العلاء، سمعت حبيب بن أبى ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم قال: خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - حتى انتهينا الى غدیر خم فأمر بروح فكسح فى يوم ما أتى علينا يوم كأن أشد حرا منه، فحمد الله واثنى عليه، وقال: يا أيها الناس! انى لم يبعث نبى قط الا ما عاش نصف ما عاش الذى كان قبله وانى أوشك أن أدعى فاجيب وانى تارك [صفحة ٦٩] فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله عز وجل. ثم قام فأخذ بيد علي (ع) فقال: يا أيها الناس! من أولى بكم من أنفسكم قالوا: الله ورسوله أعلم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه (صحیح [٩٣]) . وراجع المصادر التالية مع اختلاف يسير فى اللفظ والمصادر هى: ٣- السهوى فى جواهر العقدين ص ٢٣٢ وص ٢٣٥ وص ٢٣٦ وص ٢٣٧ وص ٢٣٩. ٢- السخاوى الشافعى فى استجلاب ارتقاء الغرف ص ٩١ وص ١١٨. ٣- ابن كثير فى تفسير القرآن العظيم ج ٥ ص ١٩٩ وفى البداية والنهاية ج ٥ ص ١٨٤ وفى ج ٧ ص ٣٦٢ وفى جامع المسانيد والسنن ج ٤ ص ٤٣٦ حديث ٢٨٢٧. ٤- البغوى فى مصابيح السنة ج ٤ ص ١٨٥ حديث ٤٨٠٠. ٥- السيوطى فى جامع الاحاديث ج ١٦ ص ٣٠٦ حديث ٨٠٧٣ وج ١٩ ص ٢٩٣ حديث ١٤٥٢٣ وفى جمع الجوامع ج ٢ ص ٣٩٥ وفى مسند علي ص ١٩٢ حديث ٦٠٥. ٦- القندوزى فى ينايع المودة ص ٣٠ وص ٣٢ وص ٣٧. [صفحة ٧٠] ٧- غسان حمدون فى نسمات القرآن ص ٥١٤. ٨- الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٥ ص ١١٦ حديث ٤٩٦٩ وفى ص ١٨٣ حديث ٥٠٢٨. ٩- والجوينى فى فرائد السمطين ج ٢ ص ٢٧٤ حديث ٥٣٩. ١٠- البدخشاني فى نزل الابرار ص ٥٠. ١٣- نورالدين الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٥٩ حديث ١٤٩٦٦. ١٢- اليعقوبى فى تاريخه ج ٢ ص ١٠٢. ١٣- البدخشى فى مفتاح النجا. ١٤- الشيبانى فى كتاب السنة ص ٦٢٩ حديث ١٥٥٠. ١٥- ابن منظور فى مختصر تاريخ دمشق ج ١١ ص ٢١. ١٦- ابن حجر العسقلانى فى المطالب العالیه، ج ٤ ص ٦٥ حديث ٣٩٧٢. ١٧- احمد بن حنبل فى مسنده ج ٧ ص ٧٥ حديث ١٩٢٨٥. ١٨- سبط ابن جوزى فى

تذكرة الخواص ص ٢٩٠. ١٩- القاضي على الدمشقي في شرح العقيدة الطحاوية ج ٢ ص ٧٣٧. [صفحة ٧١] ٢٠- منصور على ناصيف في التاج الجامع ج ٣ ص ٣٤٨. ٢١- الزرندي في نظم درر السمطين ص ٢٣١ ٢٢- ابن الاثير في جامع الاصول ج ١٠ ص ١٠٢ حديث ٦٦٩٥. ٢٣- مسلم في صحيحه ج ٥ ص ٢٦ حديث ٣٧. ٢٤- الخطيب التبريزي مشكاة المصابيح ج ٣ ص ١٧٣٢ حديث ٦١٣١. ٢٥- الخازن في لباب التأويل ج ١ ص ٣. ٢٦- النووي في تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ص ٣٤٧. ٢٧- ابن حجر في الصواعق المحرقة ص ١٤٩. ٢٨- ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ص ٤٠. ٢٩- النبهاني الانوار المحمدية ص ٥٧٧. ٣٠- الطحاوي في مشكل الاثار ج ٤ ص ٣٦٨. ٣١- البيهقي في السنن الكبرى ج ٢ ص ١٤٨ وغيرهم... [صفحة ٧٢]

الذي قال النبي فيه حديث الثقلين الجحفة (و لعله هو الغدير)

فلقد روى محمد بن سليمان الكوفي في كتابه مناقب الإمام أميرالمومنين " محمد بن منصور، عن عبادة، عن عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي - صلى الله عليه واله وسلم- الجحفة، فأمر بدوح فنظف ما تحتهن، ثم أقبل على الناس فقام فحمد الله واثني عليه ثم قال: اني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي قبله، فاني أوشك أن أدعي فأجيب فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول أنك قد بلغت ونصحت، فجزاك الله خيرا كما قدر كل انسان أن يقول، قال: أليس تشهدون ألا اله الا الله واني عبدالله ورسوله؟ قالوا: بلى. قال: أتشهدون أن الجنة حق، وان النار حق، والبعث حق بعد الموت؟ فقالوا: بلى. قال: فرفع رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- يده فوضعها على صدره ثم قال: وانا أشهد معكم. ثم قال: هل تسمعون؟ قالوا: نعم. قال: فاني فرطكم وانكم واردون على الحوض، وان عرضه أبعد ما بين بصري إلى صنعاء فيه عدد الكواكب أقداح من فضة، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين؟ فنادى مناد: يا رسول الله، وما الثقلان؟ قال: الاكبر: كتاب الله طرفه بايديكم وطرفه بيدالله، فاستمسكوا به لا تزلوا ولا تضلوا. والأصغر: عترتي فأن اللطيف الخبير نباني انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، وسألت لهما ذلك ربي فلا [صفحة ٧٣] تقدموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم. ثم قال: هل تسمعون؟ فقالوا: نعم. فقال: أليس تشهدون باني أولى بالمومنين من أنفسهم؟؟ قالوا: بلى قال: فاخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: من كنت مولاه أولى به من نفسه فعلى وليه. ثم أرسل لعلي ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال زيد بن أرقم حين فرغ من حديثه: والله الذي لا اله الا هو ما بقي تحت الدوح أحد مسمع ومبصر الا سمع من رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- باذنه وراه بعينه [٩٤]. فراجعوا المصادر التالية التي تذكر أن النبي- صلى الله عليه واله وسلم- قاله في الجحفة وان كان الظاهر من الجحفة هي الغدير وهذه المصادر: ١- ابن الاثير في اسد الغابة ج ٣ ص ١٤٧. ٢- نورالدين الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٥٤ حديث ٨٩٩٣- السهودي في جواهر العقدين ص ٢٣٥. ٤- السيوطي في جامع الأحاديث ج ١٢ ص ٩٦ حديث ٢٠٧. ٥- السخاوي في أستجلاب أرتقاء الغرف ص ٩٧. [صفحة ٧٤] ٦- أبو نعيم الاصفهاني في حلية الاولياء ج ٩ ص ٦٤. ٧- الطبراني في المعجم الكبير ج ٥ ص ١٦٦ حديث ٤٩٧١. ٨- القندوزي في ينابيع المودة ص ٤١.

هل الرواية واردة بلفظ و أهل بيتي أم أنها واردة بلفظ و عترتي أهل بيتي أو و عترتي بمعنى آخر هل لفظ العتره موجود أم لا

قد تجيب وتقول ورد بكذا وورد بكذا حسب تعدد مواقع قول النبي - صلى الله عليه واله وسلم- للخبر كما كان جوابك فيما مضى عندما أجبته عن لفظ به وبهما. أقول هذا الجواب غير تام ولا يمكن أن يتم على الإطلاق لأسباب متعددة. منها: أننا بمراجعتنا لموقع صدورالخبر وجدنا ما يلي: في مكة عند زمزم يقول وعترتي وفي الطائف وعترتي وفي الجحفة [صفحة ٧٥] والغدير وعترتي وفي المدينة وعترتي ففي كل المواقع وجدنا كلمة وعترتي. ثانيا: وجدنا بان من نقل واهل بيتي من دون العتره ينقلها من موقع الغدير وان النبي في غدير خم قال واهل بيتي ولكن وجدنا ما يعارض هذا النقل ومن نفس الموقع والراوى.

من دون لفظ العتره منسوب للإمام علي

وعلى ذلك لا بد من بيان أكثر لهذه المسألة فأقول: القول الأول: منسوب للإمام علي (ع) وقد رويت الرواية بهذا السند " : حدثنا ابراهيم بن مرزوق حدثنا أبو عامر العقدي حدثني كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي عن علي أن النبي - صلى الله عليه واله وسلم - حضر الشجرة بخم قال فخرج آخذاً بيد علي فقال يا أيها الناس أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وان الله ورسوله مولا-كم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه أو قال فإن هذا مولاه إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله واهل بيته [" ٩٥] . فلنا مع هذه الرواية مواقف: الأول: أنها ضعيفة بكثير بن زيد الذي ضعف باكثر من نقل ومن قبل أكثر من عالم كالنسائي وغيره وعليك أنت أن تكمل البحث في [صفحة ٧٦] بقية السند. الثاني فإن الرواية تعارض الروايات المنقولة عن أمير المؤمنين (ع) ومن غدیر خم أيضا. منها ما في جواهر العقدين للسمهودي يرويه عن عبد الله بن موسى، عن أبيه عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي (رض) ولفظه " : أن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - قال: إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله عز وجل طرفه بيد الله طرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي ولن يفرقا حتى يردا على الحوض [" ٩٦] . والرواية نقلها السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف والقندوزي في ينابيع المودة كلهم عن الإمام الحسن (ع). ورواية ثانية منقولة عن الإمام الحسين (ع) عن أبيه أمير المؤمنين (ع) " : ففى فرائد السمطين للجويني بسند عن علي بن موسى بن جعفر، قال حدثني أبي، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي (رض) قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - : إني تارك فيكم [صفحة ٧٧] الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يفرقا حتى يردا على الحوض [" ٩٧] . ورواية أخرى عن الحسين (ع) نقلها أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء بسند عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي (ع). ورواية ثالثة " : عن أبي ذر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) نصها أن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي [" ٩٨] . ورواية رابعة " : عن أصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين (ع) ونصها واما الأصغر فعترتي أهل بيتي [" ٩٩] . وغيرها من الأخبار وعلى هذا فأنا لا نقبل الرواية التي لم يذكر فيها وعترتي لمعارضتها لغيرها الأكثر منها واشهر.

المروى عنها واهل بيتي من دور عترتي أبوسعيد الخدرى

الشخصية الثانية المروى عنها واهل بيتي من دور عترتي أبوسعيد الخدرى (رض). والرواية كما في فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل: [صفحة ٧٨] " حدثنا عبد الله قال حدثني إسماعيل بن موسى بن بنت السدي حدثنا تليد عن أبي الجحاف عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تركت فيكم ما إن تمسكتم به فلن تضلوا كتاب الله واهل بيتي [" ١٠٠] . ويرد على الرواية أن أبوسعيد قال وعترتي فى نقولات أخرى منها ما نقله أحمد بن حنبل فى المسند " : عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى: الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ووعترتي أهل بيتي، ألا- وانهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض [" ١٠١] . ورواية أخرى نقلها الطبراني فى المعجم الأوسط " : عن عطية، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبي - صلى الله عليه واله وسلم - قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يفرقا حتى يردا على الحوض [" ١٠٢] . وفى رواية رابعة نقلها الطبراني فى المعجم الصغير " : عن عطية العوفى، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله - صلى [صفحة ٧٩] الله عليه واله وسلم - : إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض [" ١٠٣] . وفى نفس المصدر رواية خامسة " : عن عطية، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبي - صلى الله عليه واله وسلم - قال: إني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي، وانهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض [" ١٠٤] . وفى رواية سادسة

ينقلها الجوينى فى فرائد السمطين": عن عطية العوفى، عن أبى سعيد قال: قال النبى - صلى الله عليه واله وسلم-: إنى تارك فيكم أمرين أحدهما أطول من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض طرف بيد الله، وعترتى، ألا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٠٥]. وفى رواية سابعة ينقل لنا ابن كثير فى جامع المسانيد والسنن": حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك يعنى ابن أبى [صفحة ٨٠] سليمان عن عطية، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم-: إنى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى، ألا أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٠٦]. وفى رواية أخرى ينقلها الشيبانى فى كتاب السنة": حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن بشر، ثنا زكريا، حدثنا عطية، عن أبى سعيد الخدرى، أن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم- قال: إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٠٧]. وفى رواية أخرى ينقلها بسوى فى المعرفة والتاريخ": حدثنا عبيد الله قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن عطية، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم-: إنى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزوجل سبب موصول من السماء إلى الأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما يفترقا- الظاهر فيه سقط لكلمة لن- حتى يردا [صفحة ٨١] على الحوض [" ١٠٨]. وللاختصار راجع المصادر التالية وكلها عن عطية عن أبى سعيد ولفظ وعترتى: تلخيص المتشابه ج ١ ص ٦٢ للخطيب البغدادي، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٦ ص ٢٠٠، وابن كثير جامع المسانيد والسنن ج ٣٣ ص ٣٢٦ ح ٦٩٦، ومتاب الامالى للشجرى ج ١ ص ١٥٢، وينايع المودة للقندوزى ص ٣٠ و ص ٣٢، وابن الاثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ١٢، والطبرانى فى المعجم الكبير ج ٣ ص ٦٢ ح ٢٦٧٨، والبغوى فى شرح السنة ج ١٤ ص ١١٨ ح ٣٩١٤، والبدخشى فى مفاتيح النجا، وابن جرير فى جمع الجوامع ج ٢ ص ٣٩٥، وابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٢ ص ١٩٤، والسيوطى فى إحياء الميت ص ١٣ ح ٨، وفى الدر المنثور وفى جامع الاحاديث ج ٣ ص ٤٣٠ ح ٩٥٩٠، والمصدر نفسه، ج ٢ ص ٢٨٥، والعقلى فى الضعفاء الكبير ج ٢ ص ٢٥٠، وابن الجوزى فى العلل المتناهية ج ١ ص ٢٦٨ ح ٤٣٢، وأبو يعلى فى المسند ج ٢ ص ٣٧٦ ح ١٦٦، وغيرها من المصادر. فهل نترك كل هذه المصادر من أجل رواية واحدة فى مصدر واحد أو اثنين تناقض هذا الكم الكبير؟ لا اعرف كيف تحكمون؟ [صفحة ٨٢]

التي روى عنها واهل بيتى من دون ذكر العترة زيد ابن أرقم

الشخصية الثالثة التي روى عنها واهل بيتى من دون ذكر العترة زيد ابن أرقم. والمتبع للراوين عن زيد فإنه سوف يرى هذه الأسماء هي التي روت عن زيد بن أرقم رواية الثقلين أو حديث الثقلين وهم: ٣- أبو الطفيل عامر بن واثلة: لقد نقل ابن حمزة الحنفى فى البيان والتعريف [١٠٩] رواية وعترتى أهل بيت بسند عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. ونقل ابن كثير فى البداية والنهاية [١١٠] رواية وعترتى بسند عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم. ونقل ابن كثير فى السيرة النبوية [١١١] رواية وعترتى أهل بيت بسند عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. ونقل ابن عساكر فى تاريخ دمشق [١١٢] رواية وعترتى بسند عن محمد بن سلمة عن أبيه عن أبى الطفيل عامر بن واثلة انه سمع [صفحة ٨٣] زيد بن أرقم. ونقل البلاذرى فى أنساب الأشراف [١١٣] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن حبيب بن ثابت عن عامر بن واثلة أبى الطفيل عن زيد بن أرقم ٠ ونقل الحاكم فى المستدرک [١١٤] رواية وعترتى بسند عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. ونقل الحاكم النيسابورى فى المستدرک [١١٥] رواية واهل بيتى عترتى بسند محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبى الطفيل عن ابن واثلة. ونقل الخوارزمى فى المناقب [١١٦] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. ونقل الذهبى فى تلخيص المستدرک [١١٧] (رواية واهل بيتى عترتى بسند سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبى الطفيل عن ابن واثلة (الظاهر عن زائدة) أنه سمع زيد بن أرقم. [صفحة ٨٤] ونقل الذهبى فى تلخيص المستدرک [١١٨] رواية وعترتى بسند عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل

عن زيد بن أرقم. ونقل السخاوى فى استجلاب ارتقاء الغرف [١١٩] رواية وعترتى بسند عن حبيب بن ثابت، عن أبى الطفيل عامر بن وائلة، عن زيد بن أرقم. ونقل السخاوى الشافعى فى استجلاب ارتقاء الغرف [١٢٠] رواية وعترتى بسند سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. ونقل السيوطى فى جامع الأحاديث [١٢١] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. ونقل السيوطى فى جامع الأحاديث [١٢٢] وعترتى أهل بيتى بسند عن أبى الطفيل عامر بن وائلة عن زيد بن أرقم. [صفحة ٨٥] ونقل السيوطى فى جامع الأحاديث [١٢٣] رواية وعترتى بسند عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. ونقل الشيبانى كتاب السنة [١٢٤] رواية وعترتى بسند حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. ونقل الطبرانى فى المعجم الكبير [١٢٥] رواية والأخر عترتى بسند عن حكيم بن جبير عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. ونقل الطبرانى فى المعجم الكبير [١٢٦] رواية وعترتى بسند عن حكيم بن جبير، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم. ونقل الطبرانى فى المعجم الكبير [١٢٧] رواية وعترتى بسند عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت، عن عمرو بن وائلة، عن زيد بن أرقم. ونقل القندوزى فى ينابيع المودة [١٢٨] رواية وعترتى بسند عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم. [صفحة ٨٦] ونقل المتقى الهنذى فى كترالعمال [١٢٩] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم انه سمع زيد بن أرقم (وحرف عن الظاهر زائدة من النسخ). ونقل محمد بن سليمان الكوفى فى مناقب أميرالمومنين [١٣٠] رواية والأصغر عترتى بند عن حكيم بن جبير عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. ونقل النسائى فى خصائص أميرالمومنين [١٣١] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. ونقل النسائى فى السنن الكبرى [١٣٢] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم. وكل الروايات عن أبى الطفيل بلفظ وعترتى حسب اطلاعى والله أعلم. [صفحة ٨٧] ٢- حبيب بن أبى ثابت: لقد نقل ابن كثير فى تفسير القرآن العظيم [١٣٣] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن عن عطية عن عن أبى سعيد والأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن أرقم. ونقل الترمذى فى الجامع الصحيح (سنن الترمذى) [١٣٤] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن عن عطية عن أبى سعيد والأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن أرقم. ونقل السخاوى فى استجلاب ارتقاء الغرف [١٣٥] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن عطية بن سعد بن جنادة العوفى وحبيب بن أبى ثابت أولهما عن أبى سعيد الخدرى وثانيهما عن عن زيد بن أرقم. ونقل محمد بن سليمان الكوفى فى مناقب أميرالمومنين [١٣٦] رواية وعترتى بسند عن عطية عن أبى سعيد الخدرى وعن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن أرقم. ونقل يحيى بن الحسين الشجرى فى الأمالى [١٣٧] رواية [صفحة ٨٨] وعترتى بسند عن عطية عن أبى سعيد الخدرى وعن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن أرقم. ٣- على بن ربيعة: نقل البسوى فى المعرفة والتاريخ [١٣٨] رواية وعترتى بسند عن عثمان بن المغيرة عن على بن ربيعة عن زيد بن أرقم. ٤- مسلم بن صبيح أو أبو الضحى: ونقل ابن المغازلى فى مناقب أميرالمومنين [١٣٩] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن أبى الضحى (مسلم بن صبيح) عن زيد بن أرقم. ونقل البسوى فى المعرفة والتاريخ [١٤٠] رواية وعترتى أهل بيتى بسند الحسن بن عبدالله عن أبى الضحى عن زيد بن أرقم. ونقل الجوينى فى فرائد السمطين [١٤١] رواية وعترتى بسند عن الحسن بن عبدالله عن أبى الضحى عن زيد بن أرقم. [صفحة ٨٩] نقل الطبرانى فى المعجم الكبير [١٤٢] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن الحسن بن عبدالله عن أبى الضحى عن زيد بن أرقم. ونقل محمد بن سليمان الكوفى فى مناقب أميرالمومنين [١٤٣] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن الحسن بن عبدالله عن أبى الضحى عن زيد بن أرقم. هذه روايات وعترتى المروية عن زيد بن أرقم وهناك روايات مروية عنه بلفظ وأهل بيتى فقط. ٥- يزيد بن حيان: ولعل أكثر الروايات المروية بلفظ وأهل بيتى من دون عترتى مروية عنه عن زيد. ولكن هناك أيضا من نقل عنه روايات بلفظ العتره واليك المصادر. لقد نقل الخطيب البغدادى فى تلخيصه المتشابه [١٤٤] رواية وعترتى أهل بيتى بسند عن سليمان بن مهران الكاهلى وهو الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم. [صفحة ٩٠] لقد نقل الطبرانى فى المعجم الكبير [١٤٥] رواية وعترتى بسند عن عن الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم. ونقل يحيى بن الحسين الشجرى فى الأمالى [١٤٦] رواية وعترتى بسند عن سليمان الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم. وبهذا

يتبين للمدقق والمتتبع بأن الأقرب أن الرواية الواردة عن زيد بن أرقم بلفظ وعترتى واترك الحكم للقارى ليحكم بنفسه.

المهم هل خلفهما النبي أم لا

هل خلفهما النبي - صلى الله عليه واله وسلم - أم لا؟ قبل أن أقوم بنقل الروايات المصرحة بذلك فلا بأس بأن اذكر القارى الكريم بالسؤال الذى فى أول البحث وهو بأن الاعتراف بهذه الروايات تلغى خلافة الثلاثة فمن الان سوف يتبين لك أيها القارى الكريم ذلك. لأنه إذا ثبت أن النبي صلى الله عليه واله وسلم قد خلفهما على الأمة فكيف تصح خلافة غيرهم. وإذا كان النبي هو الذى اختارهم فكيف يصح اختيار غيره [صفحة ٩١] ويقدم عليه فلا بد وان نرجع لمن خلفه النبي ونترك، من خلفه الناس. والأذن أنقل الروايات المصرحة بانهما (أى القران والعترة) خليفتين من قبل الرسول الذى لا ينطق عن الهوى. ابن أبى شيبه " : حدثنا عمر بن سعد أبودود الحفرى، عن (شريك) عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إني تارك فيكم الخليفتين من بعدى: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض [" ١٤٧]. ابن كثير " : حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - : إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض [" ١٤٨]. عبدالله بن أحمد بن حنبل " : حدثنا عبدالله قال حدثنى أبى حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض [" ١٤٩]. عبدالله بن أحمد بن حنبل " : حدثنا أبو عمرو ومحمد بن محمود الأصبهاني جازأبى بكر بن أبى داود حدثنا على بن خشرم المروزى حدثنا الفضل عن شريك هو بن عبدالله يعنى عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إني قد تركت فيكم خليفتين كتاب الله وعترتى أهل بيتى وانهما يردان على الحوض [" ١٥٠]. أحمد بن حنبل " : حدثنا عبدالله حدثنى أبى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض جميعا [" ١٥١]. أحمد بن حنبل " : حدثنا عبدالله حدثنى أبى حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن [صفحة ٩٣] زيد بن ثابت قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض [" ١٥٢]. الألبانى " : إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض. قال عنه صحيح [" ١٥٣]. اللوسى " ، واخرج أحمد عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - : إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز وجل جبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٥٤]. اللوسى " : وانت تعلم أن ظاهر ما صح من قوله - صلى الله عليه واله وسلم - : إني تارك فيكم خليفتين - وفى رواية - ثقلين كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. يقضى أن النساء المطهرات [صفحة ٩٤] غير داخلات فى أهل البيت الذين هم أحد الثقلين [" ١٥٥]. البدخشى " : وفى رواية أخرى للطبرانى عن زيد بن ثابت (رض) بلفظ: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض [" ١٥٦]. البسوى " : حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - : إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز وجل، وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض [" ١٥٧]. الجوينى " : أنبانا أبو جعفر بن أبويه قال: حدثنا الحسن بن على بن سعيد الجوهري أبو محمد قال: حدثنا عيسى بن محمد العلوى، قال:

حدثنا أبو عمرو أحمد بن أبي حازم الغفاري قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال النبي - صلى الله عليه واله وسلم -: انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزوجل [صفحة ٩٥] وعترتى أهل بيتى، ألا- وهما الخليفتان من بعدى، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض [" ١٥٨]. حسن زمان": وقد قال الفاضل المناوى فى شرح الجامع الصغير فى حديث: انى تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. رواه أحمد والطبرانى والضياء فى المختارة عن زيد بن ثابت، قال الهيثمى رجاله موثقون. ورواه أيضا أبو يعلى بسند لا بأس به، والحافظ عبدالعزيز بن الأخضر وزاد كونه فى حجة الوداع، وههم من زعم وضعه كأبن الجوزى [" ١٥٩]. الزبيدى": واما حديث زيد بن ثابت (رض) فرواه ابن أبى عاصم فى كتاب السنة، وابى بكر بن أبى شيبه والطبرانى فى كتاب السنة من طريق القاسم بن حيان، عن زيد بن ثابت رفعه: انى تارك فيكم الخيفتين من بعدى: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٦٠]. [صفحة ٩٦] السخاوى": واما حديث زيد فرواه أحمد فى مسنده ولفظه: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم -: انى تارك فيكم خليفتين: الحديث كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٦١]. السمهودى": وعن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم -: إنى تارك فيكم خليفتين: كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض، أو ما بين السماء إلى الأرض، وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٦٢]. السمهودى": واخرجه الطبرانى فى (الكبير) برجال ثقات، ولفظه: انى تارك فيكم خيفتين: كتاب الله عزوجل، واهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٦٣]. واخرج أحمد عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إنى تارك فيكم خيفتين كتاب الله عزوجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٦٤]. السيوطى": حديث زيد بن ثابت: أخرج ابن أبى شيبه وابن أبى عاصم فى السنة عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم -: إنى تارك فيكم الخيفتين من بعدى: كتاب الله، وعترتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٦٥]. السيوطى": إنى تارك فيكم خيفتين: كتاب الله، حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٦٦]. السيوطى": قال النبي - صلى الله عليه واله وسلم -: انى تارك فيكم خيفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٦٧]. السيوطى": قال النبي - صلى الله عليه واله وسلم -: إنى تارك فيكم خيفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٦٨]. [صفحة ٩٨] السيوطى": قال النبي - صلى الله عليه واله وسلم -: انى تركت فيكم خيفتين: كتاب الله واهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٦٩]. السيوطى": عن زيد بن ثابت (رض)، عن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - أنه قال: قد تركت فيكم خيفتين: كتاب الله تعالى، واهل بيتى، يردان على الحوض جميعا (ابن جرير (" ١٧٠). الشيبانى": حدثنا أبو بكر حدثنا عمرو بن سعد أبوداود الحفرى. عن شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم -: انى تارك فيكم الخيفتين من بعدى، كتاب الله وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٧١]. الشيبانى": أخبرنا أبو بكر بن أبى عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت يرفعه قال: إنى قد تركت نيكم خيفتين بعدى: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٧٢]. [صفحة ٩٩] الشيبانى": حدثنا أبو بكر، حدثنا أبوداود عمر بن سعد، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم، عن زيد قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم -: انى تارك فيكم الخيفتين من بعدى: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٧٣]. الطبرانى": حدثنا أحمد بن مسعود المقدسى، حدثنا الهيثم بن جميل (ح) حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز، (ح) وحدثنا أبو حصين القاضى، حدثنا يحيى الحماني قالوا: حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت عن

رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - قال: انى قد تركت فيكم خليفتين: كتاب الله واهل بيتى، وانهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض [١٧٤]. الطبرانى: "حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة، حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت يرفعه قال: انى قد تركت فيكم الخيفتين: كتاب الله وعترتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [١٧٥]. [صفحة ١٠٠] على القارى: "ورواه أحمد والطبرانى عن زيد بن ثابت، ولفظه: انى تارك فيكم خيفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [١٧٦]. عونى نعيم الشريف: "انى تارك فيكم خيفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [١٧٧]. القندوزى: "عن أبى سعيد الخدرى قال: خطب رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - فقال: يا أيها الناس (انى تركت فيكم الثقلين خيفتى ان أخذتم بهما لن تضلوا بعدى، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتى وهم أهل بيتى، لن يفترقا حتى يردا على الحوض [١٧٨]. القندوزى: "واخرج الطبرانى فى الكبير رجال ثقة ولفظه: انى تارك فيكم خيفتين، كتاب واهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [١٧٩]. [صفحة ١٠١] القندوزى: "واخرج ابن عقده فى الموالاته من طريق محمد بن كثير، عن فطر وابى الجارود كليهما، عن أبى الطفيل، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم -: انى تارك فيكم خيفتين: كتاب الله عزوجل جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [١٨٠]. المتقى الهندى: "انى تارك فيكم خيفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [١٨١]. المناوى: "انى تارك فيكم خيفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [١٨٢]. النبهانى: "انى تارك فيكم خيفتين: كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى وانهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض [١٨٣]. [صفحة ١٠٢] نورالدين الهيثمى: "عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - انى تارك فيكم خيفتين كتاب الله عزوجل جبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض رواه أحمد واسناده جيد" [١٨٤]. نورالدين الهيثمى: "عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - انى تارك فيكم خيفتين كتاب الله عزوجل جبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض رواه أحمد واسناده جيد. وعن أبى هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - انى خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبدا كتاب الله ونسبى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض رواه البزار [١٨٥]. تعليق جمانه محمد عبد الحميد عبيدعلى منهاج الأصول للقاضى ناصرالدين البيضاوى ومن حديث شريك عن الركين بن حسان عن زيد بن ثابت يرفعه: انى تارك فيكم خيفتين كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى [صفحة ١٠٣] وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [١٨٦]. حدثنا عبيدالله قال أخبرنا شريك عن الركين بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - انى تارك فيكم خيفتى كتاب الله عزوجل وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. حدثنا عبيد الله قال حدثنا أبوإسرائيل عن عطية عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله عزوجل سبب موصول من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [١٨٧].

هل يجب التمسك بهم ام لا

نعم يجب التمسك بهما عقلا و شرعا. فإن كان يجب التمسك بهم وكان الخطاب عام لكل المسلمين بما فيهم الصحابة فهل يجوز أن تكون الخلافة فى غيرهم فإن قلنا نعم وجب على أهل البيت أن يتمسكوا بالخليفة وهذا خلاف الرواية فلا بد وإن يكون الخليفة من أهل البيت حتى يصح التمسك للأسباب التالية: [صفحة ١٠٤] لأن النبى - صلى الله عليه واله وسلم - ضمن لمن تمسك بهما النجاة،

والعقل يوجب على الإنسان وجوب البحث عن المنجى والتمسك به وإتباعه. والروايات التي نصت على الضمان بعدم الضلال كالتالى: " واخرج ابن سعد واحمد والطبرانى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - أيها الناس إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لن ينفردا حتى يردا على الحوض [" ١٨٨ "]. واخرج الترمذى وحسنه وابن الأبارى فى المصاحف عن زيد بن أرقم - رضى الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى ولن ينفردا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما [" ١٨٩ "]. وقال أبو عيسى الترمذى حدثنا على بن المنذر الكوفى حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن عطية عن أبى سعيد [صفحة ١٠٥] والأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض والأخر عترتى أهل بيتى ولن ينفردا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما تفرد بروايته ثم قال هذا حديث حسن غريب. وقال الترمذى أيضاً: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى حدثنا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد بن الحسن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - فى حجته يوم عرفه وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى تفرد به الترمذى أيضاً وقال حسن غريب [" ١٩٠ "]. حدثنا أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالاً أنبأ محمد بن أيوب حدثنا الأزرق بن على حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبى الطفيل عن بن وائل أنه سمع زيد بن أرقم رضى الله عنه يقول نزل رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - بين مكة والمدينة عند شجرات [صفحة ١٠٦] خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - عشية فصلى ثم قام خطيباً فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتى عترتى ثم قال أتعلمون إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا نعم فقال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - من كنت مولاه فعلى مولاه وحديث بريدة الأسلمى صحيح على شرط الشيخين [" ١٩١ "]. حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى حدثنا زيد بن الحسن هو الانماطى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - فى حجته يوم عرفه وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى قال وفى الباب عن أبى ذروابى سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد قال وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجد قال وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من أهل العلم [" ١٩٢ "]. حدثنا على بن المنذر كوفى حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الأعمش عن عطية عن أبى سعيد والأعمش عن حبيب بن أبى [صفحة ١٠٧] ثابت عن زيد بن أرقم رضى الله عنهما قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى ولن ينفردا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما قال هذا حديث حسن غريب [" ١٩٣ "]. حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابونى قال حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء قال حدثنا زيد بن الحسن الانماطى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال رأيت رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - فى حجته يوم عرفه وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن محمد إلا زيد بن الحسن الانماطى [" ١٩٤ "]. حدثنا الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعانى حدثنا عبد الحميد بن صبيح حدثنا يونس بن أرقم عن هارون بن سعد عن عطية عن أبى سعيد الخدرى عن النبى - صلى الله عليه واله وسلم - قال إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى وانهما لن ينفردا حتى يردا على الحوض لم يروه عن هارون [صفحة ١٠٨] ابن سعد إلا يونس [" ١٩٥ "]. حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى

حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا على بن مسهر عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال
النبى - صلى الله عليه واله وسلم- أيها الناس إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله
حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى
حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه قال كأتى قد دعيت فأجبت فإنى
تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا
كيف تخلفونى فيهما [" ١٩٦ "]. حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء حدثنا زيد بن الحسن
الأنماطى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال رأيت رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- فى حجته يوم عرفه وهو على ناقته
القصواء فخطب فسمعتة وهو [صفحة ١٠٩] يقول أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى "
[" ١٩٧ "]. حدثنا عبد الله حدثنى أبي حدثنا بن نمير حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى قال قال
رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- انى قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا بعدى الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله
حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ١٩٨ "]. حدثنا الحسين بن على
بن جعفر قال حدثنا على بن ثابت قال حدثنا سعاد بن سليمان عن أبي إسحاق عن الحارث عن على قال قال رسول الله- صلى الله عليه
واله وسلم- إنى مقبوض وانى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتى وانكم لن تضلوا بعدهما [" ١٩٩ "]. حدثنى يحيى بن
عبد الحميد حدثنا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم- إنى
تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن [صفحة ١١٠] تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ٢٠٠ "].
"حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلانى حدثنا أبو عامر حدثنا كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن على عن أبيه عن على رضى الله عنه أن
رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- قال إنى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيد الله وسببه بايديكم واهل بيتى
[" ٢٠١ "]. حدثنا أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى المقرئ قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي
قيس عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل سمع زيد بن أرقم سمع النبى- صلى الله عليه واله وسلم- يقول أيها
الناس إنى تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما القرآن واهل بيتى عترتى ثم قال هل تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم
واموالهم ثلاث مرات فقال الناس نعم فقال النبى- صلى الله عليه واله وسلم- من كنت مولاه فعلى مولاه. حدثنا القاسم بن زكريا بن
يحيى قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا يحيى بن سلمة بن [صفحة ١١١] كهيل عن أبيه أنه دخل
على أبي الطفيل ومعه حبيب بن أبى ثابت ومجاهد وناس من أصحابه فقال أبو الطفيل حدثنى زيد بن أرقم أن النبى- صلى الله عليه
واله وسلم- نزل بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عطاس فكنس الناس لرسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- ما تحت
السمرات ثم راح عسيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال إنى تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما كتاب الله عز وجل واهل بيتى
عترتى ثم قال الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالها ثلاث مرات قال الناس بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه ثم أخذ بيده فرفعها
قال يحيى وكان الناس يجيئون إلى أبى فيقولون إن حبيب بن أبى ثابت [" ٢٠٢ "]. فأما حديث أبى الطفيل عن زيد فأخبرناه
أبو محمد السدى أخبرنا أبو عثمان البحيرى أخبرنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا أبو يعلى الموصلى حدثنا الأزرق بن على حدثنا حسان بن
إبراهيم حدثنا محمد بن سلمة عن أبيه عن أبى الطفيل عامر بن واثله أنه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله- صلى الله عليه واله
وسلم- بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام فكنس اناس ما تحت السمرات ثم راح رسول الله- صلى الله عليه واله
وسلم- فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ وقال ما شاء الله أن يقول ثم قال يا أيها الناس إنى تارك فيكم [صفحة
١١٢] أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموهما كتاب الله واهل بيتى عترتى ثم قال أتعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات فقال
الناس نعم فقال رسول الله- صلى الله عليه واله وسلم- من كنت مولاه فإن عليا مولاه [" ٢٠٣ "]. الحديث الرابع والخمسون قوله عليه

الصلاة والسلام: إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي. هذا الحديث رواه الترمذي من حديث جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله في حجته يوم عرفه وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول: يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي. ثم قال حديث حسن غريب. قال وفي الباب عن أبي ذرؤابى سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد، ثم أخرجه من حديث زيد بن أرقم وابى سعيد مرفوعا بلفظ المصنف إلا أنه زاد بعد (لن تضلوا) (بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروني كيف تخلفوني فيهما). [صفحة ١١٣] ثم قال حسن غريب ["٢٠٤"]. بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي حصر التمسك بهما فلا تقف الحجة على غيرهما واما المعقول فهو أن أهل البيت اختصوا بالشرف والنسب وانهم أهل بيت الرسالة ومعدن النبوة والوقوف على أسباب التنزيل ومعرفة التأويل وافعال الرسول واقواله لكثرة مخالطتهم له عليه السلام وانهم معصومون عن الخطأ على ما عرف في موضعه من الإمامة والاية المذكورة أولا فكانت أقوالهم وافعالهم حجة على غيرهم بل قول الواحد منهم ضرورة عصمته عن الخطأ كما في أقوال النبي عليه السلام وافعاله ["٢٠٥"]. ولكن ها هنا مانع من حمل الال على جميع الأمة هو حديث أنى تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي الحديث وهو في صحيح مسلم وغيره فإنه لو كان الال جميع الأمة لكان الأمر بالتمسك والأمر بالتمسك به شيئا واحدا وهو باطل ["٢٠٦"]. حدثنا يحيى قال حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال قال النبي - صلى الله عليه واله وسلم - : إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله [صفحة ١١٤] عزوجل وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. حدثني أحمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا أبي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم عن النبي - صلى الله عليه واله وسلم - قال ك إني تركت فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا غسراييل عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال لقيت زيد بن أرقم وهو يريد الدخول على المختار فقلت له بلغني عنك حديث اقال ما هو قلت أسمعت النبي - صلى الله عليه واله وسلم - يقول إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي قال نعم ["٢٠٧"]. عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال رأيت رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - في حجته يوم عرفه وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي. [صفحة ١١٥] وعن حذيفة بن أسيد الغفارى رضى الله عنه قال لما صدر رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - من حجة الوداع خطب فقال: أيها الناس إنه قد نبانى اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبى إلا مثل نصف عمره الذى يليه من قبل وانى أظن موشك أن أدعى فأجيب وانى فرطكم على الحوض وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقيل الاكبر كتاب الله تعالى سبب طرفه بيد الله تعالى وطرف بايديكم فاستمسكوا فلا تضلوا ولا تبدلوا والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي فإنى قد نبانى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ["٢٠٨"]. وروى أحمد بن ميمون عن محمد بن مدان وحدث سبطه أبو الحسين أحمد بن محمد أحمد بن ميمون عنه وعن محمد بن الحجاج قالا حدثنا محمد بن مهران حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى - صلى الله عليه واله وسلم - قال يوم عرفه في حجته وهو على ناقته القصواء يا أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي ["٢٠٩"]. حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو عامر العقدي حدثني كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي عن علي أن النبي - صلى الله عليه واله وسلم - حضر الشجرة بخرم قال فخرج اخذا بيد علي فقال يا أيها الناس أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وان الله ورسوله مولاكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه أوقال فإن هذا مولاه إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله واهل بيتي ["٢١٠"]. ولأنهم عدل القران والقرآن يجب التمسك فكذلك أهل البيت لان النبي أمر بالتمسك بهما أى بالاثنتين القران والعتره. فيجب على الأمة إن أمثلت أوامر النبي - صلى الله عليه واله وسلم - أن تتبعهم كما تتبع القران ولا يجوز للأمة مخالفتهم كما لا

يجوز مخالفة القرآن. ولأنهم معصومون مثل القرآن لان النبي قال لن يفترقا والقران معصوم لأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فكذلك أهل البيت وإلا لو خالفوا لافترقوا والنبي - صلى الله عليه واله وسلم - قال لن يفترقا. وايضا ورد بان النبي - صلى الله عليه واله وسلم - سوف يسألنا عنهما فلا بد إذن من اتباعهما وعدم مخالفتهما وتضييعهما. [صفحہ ١١٧] لنقرأ مثل هذه الرواية " : حدثنا محمد بن الفضل السقطي حدثنا سعيد بن سليمان وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي قال- حدثنا نصر بن عبدالرحمن الوشاء حدثنا زيد بن الحسن الانمطي حدثنا معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه واله قال أيها الناس إني فرط لكم واردون على الحوض حوض أعرض ما بين صنعاء وبصرى فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سألتكم حين تردون على عن الثقلين فأنظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الاكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا- تزلوا ولا- تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يرثي علي الحوض. حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبي السوار الضبعي عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال رفع الكتاب وجف القلم وامور يقضى في كتاب قد خلا [" ٢١١ "] . حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي وزكريا بن يحيى [صفحہ ١١٨] الساجي قال حدثنا نصر بن عبدالرحمن الوشاء وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي قال حدثنا زيد بن الحسن الأنمطي حدثنا معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ثم بعث إليهن فعم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلى تحتهن ثم قام فقال يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى إلا نصف عمر الذى يليه من قبله واني لاظن أنى يوشك أن أدعى فأجيب واني مسؤول وإنكم مسؤولون فماذا أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا فقال أليس تشهدون أن لا- إله إلا- الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وناره حق وان الموت حق وان البعث بعد الموت حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم أشهد ثم قال أيها الناس إن الله مولاى وانا مولى المومنين وانا أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولا فهذا مولاه يعنى عليا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال يا أيها الناس إني فرطكم وانكم واردون على الحوض حوض أعرض ما بين بصري وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سألتكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تزلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يرثي علي الحوض [" ٢١٢ "] . وعن حذيفة بن أسيد الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه واله قال يا أيها انى ينس إني فرط لكم وانكم واردون الحوض حوضى عرضه ما بين صنعاء وبصرى وفيه عدد النجوم قدحان من ذهب وفضة واني سألتكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تزلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يرثي علي الحوض رواه الطبراني بإسنادين وفيهما زيد بن الحسن الأنمطي وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ورجال الاخر كذلك غير نصر بن عبدالرحمن الوشاء وهو ثقة [" ٢١٣ "] . وعن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال لما صدر رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - حجة الوداع خطب فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف من الخبير أنه لن يعمر نبى إلا- مثل نصف عمره الذى يليه من قبل واني أظن موشك أن أدعى فأجيب واني فرطكم على الحوض واني سألتكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله تعالى سبب [صفحہ ١٢٠] طرفه بيد الله تعالى وطرفه بأيديكم فاستمسكوا فلا تزلوا ولا تبدلوا والثقل الأصغر [" ٢١٤ "] . حدثنا دحيم قال حدثنا (إسماعيل بن عبدالله سمويه) حدثنا سعيد بن (سليمان) عن (زيد بن الحسن) القرشى عن معروف عن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد عن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - قال يا أيها الناس (إني فرط لكم وانكم واردون على الحوض حوضى عرضه ما بين صنعاء وبصرى وفيه) عدد النجوم (قدحان من ذهب وفضة) واني سألتكم حين تردون

(على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبانى العليم الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض [" ٢١٥ "]). حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثني نصر بن عبدالرحمن الوشاء حدثنا زيد بن الحسن الانماطى عن معروف بن خربوذ المكى عن أبى الطفيل عامر بن وائل عن حذيفة بن أسيد الغفارى قال قال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - أيها الناس إني فرطكم وانكم واردون على الحوض فاني سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما [صفحة ١٢١] الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فانه قد نبانى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض [" ٢١٦ "]). أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفى حدثنا أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى أخبرنا أبو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن أخبرنا العباس بن أحمد البرتى أخبرنا نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشاء أخبرنا زيد بن الحسن الانماطى أخبرنا معروف بن خربوذ المكى عن أبى الطفيل عامر بن وائل عن حذيفة بن أسيد قال لما قفل رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - عن حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهن ثم بعث إليهم فصلى تحتهم ثم قام فقال أيها الناس قد نبانى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى إلا مثل نصف عمر الذى يليه من قبله واني لأظن أن يوشك أن أدعى فأجيب واني مسؤول وانتم مسؤولون فمأذاً أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهدت فجزاك الله خيرا قال أستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث بعد الموت حقا وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال أيها الناس إن الله مولاى وانا مولى المؤمنين واني أولى بهم من أنفسهم [صفحة ١٢٢] فمن كنت مولا فهذا مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال أيها الناس إني فرط لكم وإنكم واردون على الحوض حوضى أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان فضة واني سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرف بايديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبانى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على حوضى [" ٢١٧ "]).

لا تتقدموهم و لا تتأخروا عنهم و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم

ولو تتبعنا كل الروايات فإننا سوف نجد الأمر من النبى - صلى الله عليه واله وسلم - يقول لا تتقدموهم ولا تتأخروا عنهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم. وعلى هذه الروايات لا يجوز لأى شخص أن يتقدم عليهم وأى تقدم أعظم من القيادة والحاكمة فكل شخص نصب نفسه حاكما عليهم يكون قد تقدم عليهم وهذا الفعل خلاف اوامر النبى صلى الله عليه واله وسلم. وهذه هى روايات عدم جواز التقدم عليهم " : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا جعفر بن حميد حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبه حدثنا النضر بن سعيد [صفحة ١٢٣] أبو صهيب قال - حدثنا عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم قال نزل النبى - صلى الله عليه واله وسلم - يوم الجحفة ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني لا أجد لنبى إلا نصف عمر الذى قبله واني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون قالوا نصحت قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق والنار حق وأن البعث بعد الموت حق قالوا نشهد قال فرفع يديه فوضعهما على صدره ثم قال وانا أشهد معكم ثم قال ألا تسمعون قالوا نعم قال فإني فرطكم على الحوض وانتم واردون على الحوض وان عرضه أبعد ما بين صنعاء وبصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني فى الثقلين فنادى مناد وما الثقلان يا رسول الله قال كتاب الله طرف بيد الله عز وجل وطرف بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا والاخر عترتي وان اللطيف الخبير نبانى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وسألت ذلك لهما ربى فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ثم أخذ بيد على رضى الله عنه فقال من كنت أولى به من نفسى فعلى وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [" ٢١٨ "]). حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا جعفر بن حميد حدثنا عبد الله بن بكير الغنوى عن

حكيم بن جبیر عن أبی [صفحہ ١٢٤] الطفیل عن زید بن أرقم رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ والہ وسلم - إني لكم فرط وانکم واردون علی الحوض عرضہ ما بین صنعاء إلی بصری فیہ عدد الکواکب من قدحان الذهب والفضة فانظروا کیف تخلفونی فی الثقلین فقام رجل فقال یا رسول اللہ وما الثقلان فقال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ والہ وسلم - الأكبر کتاب اللہ سبب طرفہ بید اللہ وطرفہ بأیدیکم فتمسکوا به لن تزالوا ولا تضلوا والأصغر عترتی وإنهم لن یفترقا حتی یردا علی الحوض وسألت لهما ذاک ربی فلا تقدموهما فتهلکوا ولا تعلموهما فإنهما أعلم منکم [" ٢١٩ "]. وعن زید بن أرقم قال نزل رسول اللہ - صلی اللہ علیہ والہ وسلم - الجحفة ثم أقبل علی الناس فحمد اللہ واثنی علیہ ثم قال إني لا أجد نبی إلا نصف عمر الذی قبله وانی أوشک أن أدعی فأجیب فما أنتم قائلون قالوا نصحت قال ألیس تشهدون أن لا إله إلا اللہ وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وأن النار حق قالوا نشهد قال فرفع یدہ فوضعها علی صدره ثم قال أنا أشهد معکم ثم قال ألا تسمعون قالوا نعم قال فإني فرط علی الحوض وانتم واردون علی الحوض وأن عرضہ ما بین صنعاء وبصری فیہ أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا کیف تخلفونی فی الثقلین فنادی مناد وما الثقلان یا رسول اللہ قال کتاب اللہ طرف بید اللہ عز وجل وطرف [صفحہ ١٢٥] بأیدیکم فتمسکوا به لا تضلوا والآخرة شيرتی وان اللطيف الخبير نباني أنهما لن يفترقا حتى یردا علی الحوض فسألت ذاک ربی فلا تقدموهما فتهلکوا ولا تقصروا عنهما فتهلکوا ولا تعلموهما فهم أعلم منکم ثم أخذ بید علی رضی اللہ عنہ فقال من كنت أولى به من نفسه فعلى وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وفي رواية أخصر من هذه فیہ عدد الکواکب من قدحان الذهب والفضة وقال فیها أيضا الأكبر کتاب اللہ والأصغر عترتی وفي رواية لما رجع رسول اللہ - صلی اللہ علیہ والہ وسلم - من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات فقممن ثم قام فقال كأنی قد دعیت فأجبت وقال فی اخره فقلت لزيد أنت سمعته من رسول اللہ - صلی اللہ علیہ والہ وسلم - فقال ما كان فی الدوحات أحد إلا راه بعينيه وسمعه بأذنيه - صلی اللہ علیہ والہ وسلم - قلت فی الصحيح طرف منه وفي الترمذی منه من كنت مولاه فعلى مولاه [" ٢٢٠ "]. واخرج الطبرانی عن زید بن أرقم قال قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ والہ وسلم - إني لكم فرط وانکم واردون علی الحوض فانظروا کیف تخلفونی فی الثقلین قیل وما الثقلان یا رسول اللہ قال الأكبر کتاب اللہ عز وجل، سبب طرفه بید اللہ وطرفه [صفحہ ١٢٦] بأیدیکم فتمسکوا به لن تزالوا ولا تضلوا والأصغر عترتی وانهما لن يفترقا حتى یردا علی الحوض وسألت لهما ذاک ربی فلا تقدموهما لتهلکوا ولا تعلموهما فإنهما أعلم منکم [" ٢٢١ "]. وذكر ابن حجر فی الصواعق المحرقة قال: " وفي رواية صحيحة: كأنی قد دعیت فأجبت، وانی قد تركت فيکم الثقلین أحدهما أكد من الآخر: کتاب اللہ عز وجل وعترتی - أي بالمشاء - فانظروا كيف تخلفونی فيهما فانهما لن يفترقا حتى یرد علی الحوض، سألت ربی ذاک لهما، فلا تقدموهما فتهلکوا ولا تعلموهما فإنهم أعلم منکم، ولهذا الحديث طرق كثيرة عن بضع وعشرين صحابيا لاحاجة لها فی بیسطها [" ٢٢٢ "]. وذكرها القندوزی فی ینابيع المودة ص ٢٩٦، والمتقی الهندی فی کنز العمال ج ٣ ص ١٨٨ حديث ٩٥٧، وراجعوها أيضا فی کتاب أمير المومنين ج ٢ ص ٣٧٥ حديث ٨٤٩ لمحمد بن سليمان الكوفي، وفي تاريخ اليعقوبي الجزء الثاني ص ١٠٢، وفي كتاب الاربعون لمحمد بن ابی فراس ص ٤٠٥، والسمهودی فی جواهر العقدين ص ٢٣٣، والسخاوی فی استجلاب ارتقاء الغرف. [صفحہ ١٢٧] بقى السؤال الأخير: و أين حديث كتاب الله وسنتي؟ أقول بان هذا الحديث أثبت ضعفه فی عدد سابق وهو العدد المختص بأصولية الإمامة. واما هنا فأقول بأن وجود الحديث - إن وجد - فهو داعم لما نريد لأن السنة يجب اتباعها وهذه الرواية واردة عن النبي حيث ان حديث " اني مخلف فيكم الثقلين، يعنى الكتاب والعترة فيجب علينا أن نمثل لحديث النبي - صلی اللہ علیہ والہ وسلم - وسنته كذلك فلماذا لم تمتثلوا لأوامر النبي - صلی اللہ علیہ والہ وسلم - ولم تتبعوا العترة كما أمر (ص) وان أتبعتموهم ففي ماذا؟ وفي أي الأحكام والمعتقدات؟ أمني أن تبيينوا ذلك.

بعض الكلمات المضيئة

فمثلا- ابن حجر فقد قال: " والحاصل أن الحث على التمسك بالكتاب والسنة وبالعلماء من أهل البيت ويستفاد من [صفحہ ١٢٨]

مجموع ذلك بقاء الامور الثلاثة إلى قيام الساعة [٢٢٣]. وقال في موضع آخر: " وفي أحاديث الحث على التمسك بأهل البيت إشارة إلى عدم انقطاع متأهل منهم للتمسك به إلى يوم القيامة كما أن الكتاب العزيز كذلك، ولهذا كانوا أماناً لأهل الأرض كما يأتي، ويشهد لذلك الخبر السابق: في كل خلف من أمتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ألا وان أئمتكم وفدكم إلى الله فانظروا من تفدون [٢٢٤]. وقال المناوي في كتاب فيض القدير قال: " الشريف هذا الخبر يفهم وجود من يكون أهلاً- للتمسك به من أهل البيت والعترة الطاهرة في كل زمن إلى قيام الساعة حتى يتوجه الحث المذكور إلى التمسك بهم كما أن الكتاب كذلك، فلذلك كانوا أماناً لأهل الأرض، فإذا ذهبوا ذهب أهل الأرض [٢٢٥]. وللمناوي في فيض القدير كلمة جميلة جداً وهي قوله: " أن التمسك بأهل البيت واجب على الأمة وجوب الفرائض الموكدة التي لا [صفحة ١٢٩] عذرلاً" حد في تركها [٢٢٦]. وقال ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج: " كي لا يخلو الزمان ممن هو مهيمن لله تعالى على عباده، ومسيطر عليهم وهذا يكاد يكون تصريح بمذهب الإمامية إلا أن أصحابنا يحملونه على أن المراد به الأبدال [٢٢٧]. ويقول ابن حجر في فتح الباري في شرح صحيح البخاري: " وفي صلاة عيسى (ع) خلف رجل من هذه الأمة مع كونه في آخر الزمان وقرب قيام الساعة دلالة للصحيح من الأقوال أن الأرض لا تخلو من قائم لله بحجة [٢٢٨]. وهذه مصادر الحديث وقد اعتمدت فيها اعتماد كبير على كتاب " كتاب الله وأهل بيتي في حديث الثقلين "المعد: لجنة التحقيق في مسألة الإمامة/ مدرسة الإمام باقر العلوم (ع) واستفدت من الكتاب المذكور في كثير من العناوين في البحث.

المصادر لحديث الثقلين

واكثر المصادر التي ذكرتها بلفظ وعترتي والذي قال وأهل بيتي من عترتي وضعته بين قوسين: [صفحة ١٣٠] ١- ابن منظور في لسان العرب ج ٩ ص ٣٤ وج ٣ ص ٣٠ وج ٢ ص ١١٤ دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع وفي مختصر تاريخ دمشق ج ٢٣ ص ٨ دار الفكر. ٢- ابن الأثير في النهاية في غرب الحديث والاثراج ١ ص ٢١٦ وفي النهاية ج ٣ ص ١٧٧ تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطنجاني المكتبة الإسلامية وفي أسد الغابة ج ٢ ص ١٢ وج ٣ ص ١٤٧ دار احياء التراث العربي بيروت لبنان وفي جامع الاصول ج ٣ ص ١٨٧ الطبعة الثالثة دار احياء التراث العربي بيروت لبنان. ٣- أحمد بن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة ص ١٢٦ وص ١٤٥ وص ٢٢٨ وص ١٥٠ وص ١٤٩ مكتبة القاهرة لصاحبها على يوسف سليمان شركة الطباعة الفنية المتحدة وفي في المنح المكية ص ٢٠٥ طبع الميمنية ١٣٢٢ هجرى. ٤- ابن حجر العسقلاني في مختصر زوائد مسند البزار ج ٢ ص ٣٣٣ حديث ١٩٦٤ (بلفظ كتاب الله وأهل بيتي) تحقيق صبرى بن عبد الخالق أبو ذر موسى الكتب الثقافية وفي المطالب العالیه ج ٤ ص ٦٥ حديث ٣٩٧٢ وقال عنه صحيح (بلفظ وأهل بيتي) تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى توزيع عباس احمد البازمكة المكرمة. ٥- ابن الجوزي في غريب الحديث ج ١ ص ١٢٦ حققه الدكتور عبد [صفحة ١٣١] المعطى امين قلجى دارالكتب العلمية بيروت لبنان. ٦- ابن ابى الجعد فى المسند ج ٢ ص ٩٧٢ حديث ٢٨٠٥ تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي مكتبة الفلاح. ٧- ابن ابى شيبه فى المصنف ج ١١ ص ٤٥٢ حديث ١١٧٢٥ تحقيق وطبع ونشر مختار احمد بمبى. ٨- ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٢ ص ١٩٤ دار بيروت للطباعة والنشر بيروت. ٩- ابن عبد ربه الاندلسى فى العقد الفريد ج ٤ ص ١٤٩ (بلفظ وأهل بيتي) تحقيق الدكتور عبد المجيد الترحيني دارالكتب العلمية بيروت لبنان. ١٠- ابن عساكر فى تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٢١٦ وج ٤٢ ص ٢١٩ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ١١- ابن كثير فى تفسير القرآن العظيم ج ٦ ص ٢٠٠ وج ٥ ص ١٩٩ وفى جامع المسانيد والسنن ج ٤، ص ٥٠٨ حديث ٢٩٤٧ وج ٣٣ ص ٣٢٦ حديث ٦٩٥ وج ٣٣ ص ٣٢٦ حديث ٦٩٦ وج ٤ ص ٣٩٩ حديث ٢٧٦٢ وج ٣٣ ص ٣١٨ حديث ٦٧٥ وج ٧ ص ٤٥٢ حديث ٥٣٩١ وج ٤ ص ٤٤٦ حديث ٢٨٤٨ البداية والنهاية ج ٥ ص ١٨٤ وج ٧ ص ٣٦٢. ٢- ابن المغازلى فى مناقب امير المؤمنين ٢٣٤ حديث ٢٨١ وفى المناقب [صفحة ١٣٢] ص ٢٣٥ حديث ٢٨٢ وحديث ٢٨٣ المكتبة الإسلامية طهران. ١٣- أبوشجاع شيرويه الديلمى فى

الفردوس ج ١ ص ٦٦ حديث ١٩٤ دار الكتاب العربي. ١٤- أبونصر محمد بن عبد الجبار العتيبي في كتاب اليميني مكتبة المرعشى نسخة مصورة رقم ٧١٧. ١٥- أبويعلی في المسند ج ٢ ص ٣٧٦ حديث ١٦٦ (١١٤٠) و ص ٢٩٧ حديث ١٠٢١/٤٨ و ص ٣٠٣ حديث ١٠٢٧/٥٤ حققه حسين سليم اسد الطبعة الثانية دارالما مون للتراث. ١٦- أبوالبقاء العكبرى في اعراب الحديث النبوى ص ٩٧ حديث ١٧٨ دمشق مطبعة زيد بن ثابت ١٣٩٧-١٩٧٧ ١٧- أبونعيم الاصفهاني في حلية الاولياء ج ١ ص ٣٥٥ و ج ٩ ص ٦٤ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ٣٨- احمد بن محمد القسطلاني في المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ج ٣ ص ٣٦١ تحقيق صالح احمد الشامى المكتب الاسلامى. ١٩- احمد بن حنبل في المسند ج ٤ ص ١١٨ حديث ١١٥٦١ و ص ٥٤ حديث ١١٢١١ وفى ج ٨ ص ١٣٨ حديث ٢١٦٣٤ الطبعة الثانية دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع. [صفحہ ١٣٣] ٢٠- احمد زيني دحلان في السيرة النبوية بهامش السرة الحلية ج ٣ ص ٣٣١ المعتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ بيروت لبنان. ٢٣- الازهرى في تهذيب اللغة ج ٩ ص ٧٨ و ج ٢ ص ٢٦٤ تحقيق الاستاذ عبد السلام هارون الدارالمصرية للتأليف والترجمة. ٢٢- اللوسى في روح المعاني ج ٢٢ ص ١٦ إدارة الطباعة المنيرية دار احياء التراث العربى بيروت لبنان الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هجرى- ١٩٨٥ م. ٢٣- اللباني في صحيح الجامع الصغير ج ١ ص ٤٨٢ حديث ٢٤٥٧ و ص ٤٨٢ حديث ١١٣٨/٢٤٥٨ الطبعة المجددة والمزيدة والمنقحة المكتب الاسلامى. ٢٤- البدخشى في اكثر من مكان من كتابه مفتاح النجا نسخة مصورة مكتبة المرعشى وتم كتابه نسخة في لاهور. ٢٥- البدخشاني في نزل الابرار ص ٣٣ مكتبة الامام اميرالمؤمنين العامة اصفهان. ٢٦- البسوى في المعرفة والتاريخ ج ١ ص ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٦ رواية عبدالله بن جعفر درستهوى النحوى تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمرى مكتبة الدار بالمدينة المنورة. [صفحہ ١٣٤] ٢٧- البغوى في شرح السنة ج ١٤ ص ١١٨ حديث ٣٩١٤ حققه شعيب الارناؤوط المكتب الاسلامى. وفى مصابيح السنة ج ٤ ص ١٩٠ حديث ٤٨١٦ و ص ١٨٩ حديث ٤٨١٥ تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلى دارالمعرفة بيروت لبنان. ٢٨- البيهقى في الاعتقاد ص ٢٥٤ (بلفظ واهل بيتى) تحقيق الدكتور السيد الجميلى الطبعة الاولى ١٤٠٨ هجرى دارالكتاب العربى بيروت لبنان. ٢٩- التفتازانى في شرح المقاصد ج ٤ ص ٣٠٢ حققه الدكتور عبد الرحمن عميرة. ٣٠- الذرمدى الجامع الصحيح (سنن الترمذى) ج ٥ ص ٦٢١ حديث ٣٧٨٦ و ص ٦٢٢ حديث ٢٧٨٨ تحقيق كمال يوسف الحوت دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ٣١- الثعلبى في الكشف والبيان ج ٤ ص ٢٩٠ المكتبة العامة للمرعشى نسخة مخطوطة رقم ٩٠٨. ٣٢- جمال الدين القاسمى في محاسن التأويل ج ١٤ ص ٣٠٧ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي دارالفكر بيروت. ٣٣- الجوينى في فرائد السمطين ج ٢ ص ١٤٤ وقال عنهما وهما الخليفان من بعدى وفى ص ١٤٤ و ص ١٤٢ حديث ٤٤١/٤٣٦ وغيرها [صفحہ ١٣٥] الطبعة الأولى ١٣٩٨ هجرى ١٩٧٨ م. ٣٤- الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ج ١ ص ١٩١ حديث ٢٠٣ (بلفظ واهل بيتى) مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الاسلامى. ٣٥- الحاكم النيسابورى في المستدرک ج ٣ ص ١٠٩. ٣٦- حسن زمان فى القول المستحسن ص ٥٩٤. ٣٧- الحكيم الترمذى فى نوادر الاصول ص ٦٨. ٣٨- الحمزاوى فى مشارق الأنوار ص ١٣٨. ٣٩- الخازن فى تفسير لباب التأويل ج ١ ص ٣ و ص ٢١٢. ٤٠- الخطابى البستى فى غريب الحديث ص ١٩٢. ٤١- الخطيب البغدادى فى تلخيص المتشابه ج ١ ص ٦٢. ٤٢- الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح ج ٣ ص ١٧٣٥ حديث ١٨/٦١٤٣. ٤٣- الخطيب الشربينى فى تفسير القرآن الكريم ج ٤ ص ١٦٧. ٤٤- الخفاجى فى نسيم الرياض ج ٤ ص ٣٢٤ و ص ٢٨٣. ٤٥- الخوارزمى فى مقتل الحسين ج ١ ص ١٠٤. [صفحہ ١٣٦] ٤٦- الدهلوى فى التحفة الاثنى عشرية ص ٢١٩. ٤٧- الدارقطنى فى العلل الواردة فى الحديث ج ٦ ص ٢٣٦ حديث ١٠٩٨ وفى المؤلف والمختلف ج ٢ ص ١٠٤٥ وفى ج ٤ ص ٢٠٦٠. ٤٨- الذهبى فى سير اعلام النبلاء ج ٩ ص ٣٦٥. ٤٩- الرافعى فى التدوين فى اخبار قزوین ج ٢ ص ٢٦٦. ٥٠- الزبيدى فى اتحاف السادة المتقين ج ١٤ ص ٥٣٤ و ص ٥٣٢ وفى تاج العروس ج ٧ ص ٣٤٥. ٥١- الزمخشرى فى الفائق فى غريب الحديث ج ١ ص ١٧٠. ٥٢- الزندى فى نظم درر السمطين ص ٢٣٢. ٥٣- سبط بن الجوزى فى تذكرة الخواص ص ٢٩. ٥٤- السمهودى فى جواهر العقدين ص ٢٣٤ و ص ٢٣٢ و ص ٢٣٩ و ص ٢٣٨ و ص ٢٣٧ وفى كثير من الصفحات. ٥٥- السيوطى فى جامع الاحاديث ج ٩ ص ٧٥ حديث ٢٧٢٦٣ وفى ج ٣

ص ٢٣٢ حديث ٨٣٤٦ وص ٢٣٦ حديث ٨٣٦٥ وفي ج ١٠ ص ٣٧٧ حديث ٢٢٤٥/٣١٢٧ وفي احياء الميت ص ١١ حديث ٦ وص ٢٤
 حديث ٢٢ ص ١٣ حديث ٧ وص ١٣ حديث ٨. وفي الدر المنثور ج ٢ ص ٣٧٦ وص ٢٨٥ وفي ج ٧ ص ٣٤٩، وفي الجامع الصغير
 ١ ص ٤٠٢ حديث ٢٦٣١ وفي البدور [صفحة ١٣٧] السافرة في امور الاخرة ص ١٦٩ حديث ٣٢٤ وص ١٦٥ حديث ٤. وفي جمع
 الجوامع ج ٢ ص ٣٩٥ وفي ج ١ ص ٣٧٣ وص ٣٧٣ وفي الفتح الكبير ج ١ ص ٤٥١. ٥٦- السخاوى الشافعى فى استجلاب ارتقاء
 الغرف من ص ٧٩ الى ص ١٢٢. ٥٧- السندى فى دراسات اللبيب ص ٢٣٢. ٥٨- الشوكانى فى درالسحابة ص ٢٦٥ ح ١. ٥٩- الشيبانى
 فى كتاب السنة ص ٦٢٨ حديث ١٥٤٨ وص ٣٣٦ حديث ٧٥٤ وص ٦٣٠ حديث ١٥٥٤ وص ٦٢٩ حديث ١٥٥٣. ٦٠- شيرويه
 الديلمى فى الفردوس ج ١ ص ٩٨ حديث ١٩٧. ٦١- الصاغانى فى الجمع بين الصحيحين ص ٤١١ حديث ١٥٠١. ٦٣- الصالحى
 الشامى فى سبل الهدى والرشاد ج ١١ ص ٦ (بلفظ واهل بيتي). ٦٣- صفى بورفى منتهى الارب ج ١ ص ١٤٣. ٦٤- الطحاوى فى
 مشكل الاثار ج ٤ ص ٣٦٨. ٦٥- الطبرانى فى المعجم الصغير ج ١ ص ١٣٥ وفى المعجم الاوسط ج ٤ ص ٣٢٨ حديث ٣٥٦٦ وص
 ٢٦٢ حديث ٣٤٦٣ وفى المعجم الكبير ج ٥ [صفحة ١٣٨] ص ١٦٩ حديث ٤٩٨٠ وص ١٧٠ حديث ٤٩٨١ وص ١٥٤ حديث ٤٩٢٢.
 ٦٦- عبدالحق الاندلسى فى المحرر الوجيز ج ١ ص ٣٦ وفى ج ٥ ص ٢٣٠. ٦٧- عبدالله بن احمد بن حنبل فى فضائل الصحابة ج ٢
 ص ٧٨٦ حديث ١٤٠٣ ولعل من يقول بان هذا الكتاب لاحمد بن حنبل. ٦٨- عونى نعيم فى ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير
 وزيادته ج ٤، ص ١١٢ ح ١ وص ١١٢ حديث ٢ وص ١١٤ حديث ١٧. ٦٩- على القارى فى مرقاة المفاتيح ج ١١ ص ٣٨٦ وص ٣٨٥.
 ٧٠- العقيلى فى الضعفاء الكبير ج ٤ ص ٣٦٢ وج ٢ ص ٢٥٠. ٧١- العماد مصطفى طلاس فى المصطفى من احاديث المصطفى ص
 ٨٢ حديث ٧٦ (بلفظ وعترتى اهل بيتي). ٧٢- غسان حمدون فى نسمات القران ص ٥١٤. ٧٣- القاضى على الدمشقى فى شرح
 العقيدة الطحاوية ج ٢ ص ٧٣٧. ٧٤- القاضى عياض فى الشفاء ج ٢ ص ٦٠٥ وفى المغنى الجزء المتمم العشرين القسم الاول ص
 ١٩١. [صفحة ١٣٩] ٧٥- القسطلانى فى المواهب اللدنية ج ٣ ص ٣٦٢. ٧٦- القندوزى فى ينابيع الموده فى اكثر من عشرين موقع.
 ٧٧- الكحلانى فى الروضة الندية ص ١٠٣. ٧٨- لجنة التأليف فى المسند الجامع ج ٤ ص ٥٩ حديث ٢٩٩/٢٤٤٠ وفى ج ٦ ص ٤٤١
 حديث ٤٢٤/٤٥٩٥. ٧٩- المتقى الهندى فى كترالعمال ج ١ ص ١٧٢ حديث ٨٧١ و ٨٧٢ وص ١٨٦ حديث ٩٤٥ و ٩٤٧ وص ١٨٧
 حديث ٩٥٣ وفى مواقع اخرى من كتابه. ٨٠- محب الدين الطبرى فى ذخائر العقبى ص ١٦. ٨١- محمد اكرم الدين فى سعادة
 الكونين ص ١٠. ٨٢- محمد فواد عبدالباقى فى ذيل تفسير محاسن التأويل ج ٤ ص ١٧٠. ٨٣- محمد بن حبيب البغدادى فى المنطق
 فى اخبار قريش ص ٢٥. ٨٤- محمد بن سليمان الكوفى فى مناقب الامام أميرالمومنين ج ٢ ص ١١٢ حديث ٦٠٤ وص ١١٤ حديث
 ٦٠٥ وص ١٦٧ حديث ٦٤٦. ٨٥- محمد شكور فى الروض الدانى ج ١ ص ٢٢٦ حديث ٣٦٣. [صفحة ١٤٠] ٨٦- محمد على الصبان
 فى اسعاف الراغبين ص ١١٩. ٨٧- محبى الدين الدرويش فى اعراب القران الكريم ج ٩ ص ٤٠٧. ٨٨- مسلم فى صحيحه ج ٥ ص ٢٦
 حديث ٣٧ وص ٢٥ حديث ٢٤٠٨/٣٦ (بلفظ واهل بيتي). ٨٩- المناوى فى التيسير بشرح الجامع الصغير ص ٣٦٧. ٩٠- منصورانصف
 فى التاج الجامع للاصول ج ٣ ص ٣٤٩. ٩١- المنصور بالله فى الاعتصام بحبل الله متين ج ١ ص ٣٥. ٩٢- النبهانى فى الفتح الكبير
 ص ١٤٥. ٩٣- نظام الدين النيسابورى فى غرائب القران ج ٤ ص ٢٦. ٩٤- نورالدين الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٥٤ حديث
 ٨٩٩٣ وفى ج ٩ ص ٢٥٩ حديث ١٤٩٦٦ وص ٢٥٧ ج ١٠ ص ٦٥٨ ح ١٨٤٦٠. ٩٥- النووى ابوزكريا محبى الدين بن شرف فى
 تهذيب الاسماء واللغات ج ١ ص ٣٤٧ (بلفظ واهل بيتي). ٩٦- يحيى بن الحسين فى درالاحاديث النبوية ص ٥٢. ٩٧- يحيى
 الشجرى كتاب الامالى ج ١ ص ١٥٢ ووفى ص ١٥٥. ٩٨- يعقوبى فى تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٩٩. [صفحة ١٤١] ٩٩- ابن ابى
 الحديد المعتزلى فى شرح نهج البلاغة ج ٦ ص ٣٧٥. ١٠٠- ابن تيمية فى منهاج السنة ج ٧ ص ٣٩٣. والحمد لله رب العالمين جعلنى
 الله واياكم من المتمسكين بالثقلين الكتاب والعترة والسائرين على نهجهم انه سميع مجيب فى يوم الجمعة ٤-٣-٢٠٠٥ م الموافق ٢٣

باورقى

- [١] الصواعق المحرقة لابن حجر، ص ٢٢٨، طبع مكتبة القاهرة شركة الطباعة الفنية المتحدة.
- [٢] استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول وذوى الشرف للسخاوى الشافعى، ص ١١٤.
- [٣] يبايع المودة، ص ٢٠، طبع إسلامبول، سنة ١٣٠١، مطبعة اختر.
- [٤] استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوى الشافعى، ص ١١٥.
- [٥] الحديث أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن عبدالله بن أبى رافع، عن ابيه عن جده به.. راجع: جواهر العقدين للسمهودى، ص ٢٣٩، طبع بيروت، دارالكتب العلمية، بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا.
- [٦] مسند أحمد بن حنبل للإمام أحمد، ج ٤، ص ١١٨، ح ١١٥٦١، ط ٢، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- [٧] جواهرالعقدين للسمهودى، ص ٢٤٠.
- [٨] كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة لنورالدين الهيثمى، بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمى، مؤسسة الرسالة.
- [٩] مجمع الزوائد لعلى بن أبى بكر الهيثمى، ج ١، ص ٨٨، طبع دارالنشر، دار الريان، ١٤٠٧.
- [١٠] أسد الغابة فى معرفة الصحابة لابن الأثير، ج ٥، ص ٣٧٥، ترجمة أبوقدامة.
- [١١] استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوى الشافعى، ص ١٠٠، تحقيق نزار المنصورى.
- [١٢] راجع: الروايه السابقة فى رقم عشرة.
- [١٣] راجع: الروايه السابقة فى رقم عشرة.
- [١٤] استجلاب الغرف، ص ١١٨؛ وفى الهامش قال المحقق للكتاب وقد رواه السمهودى فى جواهر العقدين، ص ٢٤٠؛ والقندوزى، ص ٤٠.
- [١٥] السنة لابن أبى عاصم، ج ٢، ص ٦٤٣.
- [١٦] مجمع الزوائد، ج ٩، ص ١٦٣.
- [١٧] الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى، ج ٥، ص ٦٢١، ح ٣٧٨٦، بتحقيق كمال يوسف الحوت، طبع دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- [١٨] مجمع الزوائد، ج ٩، ص ١٦٥.
- [١٩] يبايع المودة للقندوزى الحنفى، ص ٣٥.
- [٢٠] استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوى الشافعى، ص ١٠٠، تحقيق نزار المنصورى.
- [٢١] راجع الروايه السابقة وبنفس المصدر تجده ممن قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم- يقول... الخ.
- [٢٢] استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوى الشافعى، واورده السمهودى فى جواهر العقدين، ص ٢٧٣.
- [٢٣] يبايع المودة للقندوزى، ص ٣٥، طبع إسلامبول، مطبعة اختر، ١٣٠١.
- [٢٤] استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوى الشافعى، ص ١٠٩ و ١١٠.
- [٢٥] يبايع المودة للقندوزى الحنفى، ص ٣٥.
- [٢٦] مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١٩٥.
- [٢٧] يبايع المودة للقندوزى، ص ١٩١، ط اسلامبول.
- [٢٨] المصدر نفسه، ص ٤٠، ط اسلامبول.

[٢٩] أرجح المطالب للامر تسرى، ص ٣٤١، ط لاهور.

[٣٠] أرجح المطالب للامر تسرى، ص ٥٧٦ و ٣٣٩، طبع لاهور؛ استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوى الشافعى، ص ١٠٠، تحقيق نزار المنصورى.

[٣١] راجع الرواية السابقة وبنفس المصدر.

[٣٢] المائدة الآية ٥٥.

[٣٣] هود الآية ١٧.

[٣٤] الأحزاب الآية ٢٣.

[٣٥] الشورى الآية ٢٣.

[٣٦] المناقب للخوارزمى، ص ١٢٥، طبع تبريز.

[٣٧] مسند أحمد بن حنبل، ج ٨، ص ٢٥٣ و ١٥٤، ح ٢١٧١١، الطبعة الثانية، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

[٣٨] مسند أحمد بن حنبل، ج ٤، ص ١١٨، ح ١١٥٦١، الطبعة الثانية، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

[٣٩] شذرات الذهب، ج ٢، ص ١٦٣، ص ١٦٤.

[٤٠] المقصد الأرشد فى ذكر أصحاب أحمد، ج ١، ص ٣٦٦.

[٤١] طبقات الحنابلة، ج ١، ص ١٤٣.

[٤٢] سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٣٢٩.

[٤٣] صحيح مسلم، ج ٤، ص ١٨٧٣.

[٤٤] صحيح مسلم، ج ٤، ص ١٨٧٤.

[٤٥] الجامع الصحيح أوسنن الترمذى لمحمد بن عيسى، ج ٥، ص ٦٢١، ح ٣٧٨٦.

[٤٦] تفسير ابن كثير، ج ٤، ص ١١٤.

[٤٧] ألبداية والنهاية، ج ٥، ص ٢٠٩.

[٤٨] السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٤٥.

[٤٩] تلخيص مستدرک للحاكم، ج ٣، ص ٥٣٣.

[٥٠] المستدرک على الصحيحين للامام الحافظ أبى عبدالله الحاكم النيسابورى، ج ٣، ص ١٤٨، ط دارالمعرفة، بيروت، بإشراف د. يوسف عبدالرحمن المرعشلى.

[٥١] المستدرک على الصحيحين للامام الحافظ أبى عبدالله الحاكم النيسابورى، ج ٣، ص ١٠٩.

[٥٢] إتحاف الخيرة المهرة، ج ٩، ص ٢٧٩، نقلا عن الرد النفيى على أباطيل عثمان الخميس للشيخ حسن عبدالله، ص ١٠٨.

[٥٣] البوصيرى فى مختصر إتحاف السادة المهرة، ج ٨، ص ٤٦١. وقال: رواه أبوبكر بن أبى شيبه وعبد بن حميد ورواه ثقات.

[٥٤] محاسن التأويل لمحمد جمال الدين القاسمى، ج ١٤، ص ٣٠٧، بتحقيق محمد فواد عبدالباقي.

[٥٥] تفسير من نسمة القرآن لغسان حمدون، ص ٥١٤، ط الثانية، دارالسلام.

[٥٦] سنن الترمذى، ج ٥، ص ٦٢٢، كتاب المناقب، باب مناقب أهل بيت النبى؛ صاحب مشكاة المصابيح، ج ٣، ص ١٧٣٥؛ سلسة

الأحاديث الصحيحة للألبانى، ج ٤، ص ٣٥٦. وقال عنه الحديث صحيح وهو مروى عن جابر بن عبدالله.

[٥٧] سنن الترمذى، ج ٥، ص ٦٦٣؛ مشكاة المصابيح للطحاوى، ج ٣، ص ١٧٣٥؛ صحيح الجامع الصغير للألبانى، ج ١، ص ٤٨٢،

حديث ٢٤٥٨، و صححه.

- [٥٨] مسند أحمد بن حنبل، ج ٣، ص ١٧؛ الطبقات الكبرى لابن سعد، ج ٢، ص ١٩٤، وقال عنه الألبانی: وهو اسناد حسن فى الشواهد كما فى سلسلة الأحادیث الصحیحة، ج ٤، ص ٣٥٧.
- [٥٩] مسند أحمد، ج ٥، ص ١٨١ وما بعدها؛ مجمع الزوائد للهیثمى، ج ٩، ص ١٦٢؛ صحیح الجامع الصغیر للألبانی، ج ١، ص ٤٨٢، حدیث ٢٤٥٧، وصححه.
- [٦٠] سلسلة الأحادیث الصحیحة، ج ٤، ص ٣٥٥، حدیث ١٧٦١.
- [٦١] إنسان العیون السیره الحلییه فى سیره الأملین المأمون لعلى بن برهان الدین الحلبى، ص ٣٣٦، ط دار المعرفه، بیروت.
- [٦٢] المطالب العالیة بزوائد المسانید الثمانیة لابن حجر، ج ٤، ص ٦٥، ح ٣٩٧٢؛ بتحقیق الشیخ حبیب الرحمن الأعظمى، توزیع عباس أحمد الباز، مکة المکرمة.
- [٦٣] روح المعانی لأبى الفضل شهاب الدین السید محمود الالوسى، ج ٢٢، ص ١٦، الطبعة الرابعة، إدارة الطباعة المنیریة، دار إحیاء التراث العربى، بیروت، لبنان، ١٩٨٥.
- [٦٤] جواهر العقدين لنورالدین على بن عبدالله السمهودى، ص ٢٣٨، تحقیق مصطفى عبدالقادر عطا.
- [٦٥] جواهر العقدين للسمهودى، ص ٢٣٦. واخرجه بلفظ اخر: المصدر نفسه، ص ٢٣١، وقال وسنده لا بأس به.
- [٦٦] مجمع الزوائد لنورالدین الدین على بن ابى بكر الهیثمى، ج ٩، ص ٢٥٦، ح ١٤٩٥٧، طبع دارالكتاب العربى، بیروت، لبنان.
- [٦٧] لروض المستحسن لحسن زمان، ص ٥٩٤.
- [٦٨] ینایع المودة للشیخ سلیمان القندوزى الحنفى، ص ٣٨، طبع اسلامبول، مطبعة اختر، ١٣٠١.
- [٦٩] ینایع المودة، ص ٣٨.
- [٧٠] ینایع المودة، ص ٣٩.
- [٧١] مفتاح النجاة فى مناقب ال العباء لمیرزاه محمد بن رستم معتمد خان بدخشى، الورقة ٤٤، نسخة مخطوطة سنة ١٢٤/١٧ فى لاهور.
- [٧٢] الصواعق المحرقة لابن حجر، ص ٤٣، ط القاهرة.
- [٧٣] تهذیب اللغة لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى، ج ٢، ص ٢٦٤.
- [٧٤] لسان العرب لابن منظور، ج ٩، ص ٣ و ٣٤.
- [٧٥] شرح السنة للحسین بن مسعود البغوى، ج ١٤، ص ١١٧، ح ٣٩١٣، بتحقیق شعیب الأرنؤوط، طبع المكتب الاسلامى.
- [٧٦] إتحاف السادة المتقین بشرح إحیاء علوم الدین للسید محمد بن محمد الحسینى الزییدی الشهیر بمرتضى، ج ١٤، ص ٥٣٤.
- [٧٧] ذخائر العقبى لمحج الدین الطبرى، ص ١٦.
- [٧٨] سبیل إلهدى والرشاد فى سیره خیر العباد لمحمد بن یوسف الصالحى الشامى، ج ١١، ص ٦، تحقیق الشیخ عادل أحمد عبد الموجود، ط دارالکتب العلمیة، بیروت.
- [٧٩] إحیاء المیت بفضائل أهل البيت لجلال الدین عبدالرحمن السیوطى، ص ١١، ح ٦، ط مؤسسة الوفاء، لبنان.
- [٨٠] الخصائص الكبرى، ج ٢، ص ٢٦٦.
- [٨١] الدر المنثور للسیوطى، ج ٧، ص ٣٤٩.
- [٨٢] دراسات اللیب فى الأسوة الحسنه بالحبیب لمحمد الملقب بالمعین ابن محمد الملقب بالاملین السندى، ص ٢٣٣، تحقیق محمد عبد الرشید النعمانى.
- [٨٣] سنن الترمذى، ج ٥، ص ٦٦٣، ح ٣٧٨٨.

[٨٤] صحيح صفة صلاة النبي، ص ٢٩، نقلا عن كتاب الرد النفيس على أباطيل عثمان الخميس للشيخ حسن عبد الله العماني. راجع: مسند علي بن أبي طالب (رضى الله عنه) لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ص ١٩٢، ح ٦٠٥، الطبعة الأولى، طبع بالمطبعة العزيزية، حيدرآباد، الهند، سنة ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م.

[٨٥] كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، ج ١، ص ٣٧٩، ح ١٦٥٠، طبع مؤسسة الرسالة.

[٨٦] الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي، ص ١٥٠، طبع مكتبة القاهرة لصاحبها علي يوسف سليمان، شرهه الطباعة الفنية المتحدة.

[٨٧] جواهر العقدين للسمهودي، ص ٢٣٤.

[٨٨] الصواعق المحرقة للهيتمي، ص ١٢٦.

[٨٩] نسيم الرياض للخفاجي، ج ٤، ص ٣٢٤.

[٩٠] تهذيب اللغة للأزهري، ج ٩، ص ٧٨.

[٩١] المحرر الوجيز، ج ١، ص ٣٦.

[٩٢] جواهر العقدين، ص ٢٤٠.

[٩٣] تلخيص مستدرك الحاكم، ج ٣، ص ٥٣٣.

[٩٤] مناقب الإمام أميرالمومنين، ج ٢، ص ٣٧٥، حديث ٣٧٥.

[٩٥] الذرية الطاهرة، ج ١، ص ١٢١.

[٩٦] جواهر العقدين للسمهودي، ص ٢٣٨.

[٩٧] فرائد السمطين للجويني، ج ٢، ص ١٤٧.

[٩٨] ينابيع المودة للقندوزي، ص ٣٥.

[٩٩] المصدر نفسه، ص ٣٩.

[١٠٠] فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل. ج ١: ص ١٧١.

[١٠١] مسند أحمد، ج ٤، ص ١١٨، ح ١١٥٦١؛ المصدر نفسه، ج ٤، ص ٥٤، ح ١١٢١١.

[١٠٢] المعجم الاوسط للطبراني، ج ٤، ص ٣٢٨، ح ٣٥٦٦.

[١٠٣] المعجم الصغير للطبراني، ج ١، ص ١٣١.

[١٠٤] المصدر نفسه، ج ١، ص ١٣٥.

[١٠٥] فرائد السمطين للجويني، ج ٢، ص ١٤٤.

[١٠٦] جامع المسانيد والسنن لابن كثير، ج ٣٣، ص ٣٢٦، ح ٦٩٥.

[١٠٧] كتاب السنة ص ٦٣٠ ح ١٥٥٤؛ وله رواية أخرى في ص ٦٢٩، ح ١٥٥٣.

[١٠٨] المعرفة والتاريخ للبسوي، ج ١، ص ٥٣٧.

[١٠٩] البيان والتعريف، ج ٣، ص ٧٤، حديث ١٢٩٠.

[١١٠] البداية والنهاية، ج ٥، ص ١٨٤.

[١١١] السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٤٥.

[١١٢] تاريخ دمشق، ج ٤٢، ص ٢١٦.

[١١٣] أنساب الأشراف، ج ٢، ص ١١٠، ح ٤٨.

- [١١٤] المستدرک، ج ٣، ص ١٠٩.
- [١١٥] المصدر نفسه، ج ٣، ص ١٠٩.
- [١١٦] المناقب، ص ١٥٤، حدیث ١٨٢.
- [١١٧] تلخیص المستدرک، ج ٣، ص ١٠٩.
- [١١٨] تلخیص المستدرک، ج ٣، ص ١٠٩.
- [١١٩] استجلاب ارتقاء اغرف، ص ٩١.
- [١٢٠] المصدر نفسه، ص ٩٢.
- [١٢١] جامع الأحادیث، ج ٥، ص ٤٠٠، حدیث ١٥٥٨٢.
- [١٢٢] المصدر نفسه، ج ١٩، ص ٤٦٦، حدیث ١٥١١٢.
- [١٢٣] جامع الأحادیث، ج ٣، ص ٢٤١، حدیث ٨٣٩٦.
- [١٢٤] کتاب السنة، ص ٦٣٠، حدیث ١٥٥٥.
- [١٢٥] المعجم الکبیر، ج ٥، ص ١٦٦، حدیث ٤٩٧١.
- [١٢٦] المصدر نفسه، ج ٣، ص ٦٣، حدیث ٢٦٨١.
- [١٢٧] المصدر نفسه، ج ٥، ص ١٦٦، حدیث ٤٩٦٩.
- [١٢٨] ینابیع المودة، ص ٣٢.
- [١٢٩] کنز العمال، ج ١، ص ١٨٧، حدیث ٩٥٣.
- [١٣٠] مناقب أمير المؤمنين، ج ٢، ص ٣٧٥، حدیث ٨٤٩.
- [١٣١] خصائص إیرالمومنین، ص ٨٤، حدیث ٧٦.
- [١٣٢] السنن الکبری، ج ٥، ص ٤٥، حدیث ١٢/٨١٤٨.
- [١٣٣] تفسیر القرآن العظیم، ج ٦، ص ٢٠، حدیث ٢٠٠.
- [١٣٤] الجامع الصحیح (سنن الترمذی)، ج ٥، ص ٦٢٢، حدیث ٣٧٨٨.
- [١٣٥] استجلاب ارتقاء الغرف، ص ٧٩.
- [١٣٦] مناقب أمير المؤمنين، ج ٢، ص ١١٢، حدیث ٦٠٤.
- [١٣٧] الأمالی، ج ١، ص ١٥٢.
- [١٣٨] المعرفة وأشاریخ، ج ٣، ص ٥٣٧.
- [١٣٩] مناقب أمير المؤمنين، ص ٢٣٤، حدیث ٢٨١.
- [١٤٠] المعرفة والتاریخ، ج ١، ص ٥٣٦.
- [١٤١] فرائد السمطین، ج ٢، ص ١٤٢، حدیث ٤٤١/٤٣٦.
- [١٤٢] المعجم الکبیر، ج ٥، ص ١٧٠، حدیث ٤٩٨١.
- [١٤٣] مناقب أمير المؤمنين، ج ٢، ص ١٧٠، حدیث ٦٤٩.
- [١٤٤] تلخیص المتشابه، ج ٢، ص ٦٩٠.
- [١٤٥] المعجم العبیر، ج ٥، ص ١٨٢، حدیث ٥٠٢٥.
- [١٤٦] الأمالی، ج ١، ص ١٤٩.

- [١٤٧] المصنف، ج ١١، ص ٤٥٢، حدیث ١١٧٢٥.
- [١٤٨] جامع المسانید والسنن، ج ٤، ص ٥٠٨، حدیث ٢٨٤٧.
- [١٤٩] قضائل الصحابة، ج ٢، ص ٦٠٣.
- [١٥٠] المصدر نفسه، ج ٢، ص ٧٨٦.
- [١٥١] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ٥، ص ١٨٩.
- [١٥٢] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ٥، ص ١٨١.
- [١٥٣] صحيح الجامع الصغير، ج ١، ص ٤٨٢، حدیث ٢٤٥٧.
- [١٥٤] لوح المعاني، ج ٤، ص ١٨.
- [١٥٥] روح المعاني، ج ٢٢، ص ١٦.
- [١٥٦] مفتاح النجا.
- [١٥٧] المعرفة والتاريخ، ج ١، ص ٥٣٧.
- [١٥٨] فرائد السمطين، ج ٢، ص ١٤٤.
- [١٥٩] القول المستحسن، ص ٥٩٤.
- [١٦٠] إتحاف السادة المتقين، ج ١٤، ص ٥٣٤.
- [١٦١] استجلاب ارتقاء الغرف، ص ١٠٥.
- [١٦٢] جواهر العقدين، ص ٢٣٦.
- [١٦٣] المصدر نفسه، ص ٢٣٦.
- [١٦٤] الدر المنثور، ج ٢، ص ٢٨٥.
- [١٦٥] ألبدورالسافرة في أمور الآخرة، ص ١٦٩، حدیث ٣٢.
- [١٦٦] الجامع الصغير، ج ١، ص ٤٠٢، حدیث ٢٦٣١.
- [١٦٧] جامع الأحاديث، ج ٢، ص ٤٤٣، حدیث ٦٥٢٦.
- [١٦٨] المصدر نفسه، ج ١٠، ص ١٩٩، حدیث ١١٨٤/٣٠٢٠٩.
- [١٦٩] جامع الأحاديث، ج ١٠، ص ١٩٩، حدیث ١١٨٥/٣٠٢١٠.
- [١٧٠] المصدر نفسه، ج ١٩، ص ٤٧٣، حدیث ١٥١٣٩.
- [١٧١] كتاب السنة، ص ٣٣٦، حدیث ٧٥٤.
- [١٧٢] المصدر نفسه، ص ٦٢٨، حدیث ١٥٤٨.
- [١٧٣] كتاب السنة، ص ٦٢٩، حدیث ١٥٤٩.
- [١٧٤] المعجم الكبير، ج ٥، ص ١٥٣، حدیث ٤٩٢١.
- [١٧٥] المصدر نفسه، ج ٥، ص ١٥٤، حدیث ٤٩٢٢.
- [١٧٦] مرقاة المفاتيح، ج ١١، ص ٣٨٦.
- [١٧٧] ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير وزيادته، ج ٤، ص ١١٢، حدیث ١.
- [١٧٨] ينابيع المودة، ص ٢٤١، حدیث ٦٨.
- [١٧٩] المصدر نفسه، ص ٣٨.

- [١٨٠] ينابيع المودة، ص ٣٨.
- [١٨١] كنز العمال، ج ١، ص ١٨٦، حديث ٩٤٧.
- [١٨٢] فيض القدير، ج ٣، ص ١٤.
- [١٨٣] الفتح الكبير، ج ١، ص ٤٥١.
- [١٨٤] مجمع الزوائد، ج ٩، ص ١٦٢، حديث ١٤٩٥٧.
- [١٨٥] المصدر نفسه، ج ٩، ص ١٦٣.
- [١٨٦] تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج، ج ١، ص ٦٤.
- [١٨٧] المعرفة والتاريخ، ج ١، ص ٢٩٦.
- [١٨٨] الدر المتثور، ج ٢، ص ٢٨٥.
- [١٨٩] المصدر نفسه، ج ٧، ص ٣٤٩.
- [١٩٠] تفسير ابن كثير، ج ٤، ص ١١٤.
- [١٩١] المستدرک على الصحيحين، ج ٣، ص ١١٨.
- [١٩٢] سنن الترمذی، ج ٥، ص ٦٦٢.
- [١٩٣] سنن الترمذی، ج ٥، ص ٦٦٣.
- [١٩٤] المعجم الأوسط، ج ٥، ص ٨٩.
- [١٩٥] المعجم الصغير، ج ١، ص ٢٣٢.
- [١٩٦] المعجم الكبير، ج ٣، ص ٦٥.
- [١٩٧] المعجم الكبير، ج ٣، ص ٦٦.
- [١٩٨] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ٣، ص ٥٩.
- [١٩٩] مسند البزار، ج ٣، ص ٨٩.
- [٢٠٠] مسند عبد بن حميد، ج ١، ص ١٠٧.
- [٢٠١] السنة، ج ٢، ص ٦٤٤.
- [٢٠٢] جزء أبي الطاهر، ج ١، ص ٥٠.
- [٢٠٣] تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ٢١٦.
- [٢٠٤] تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج، ج ١، ص ٦٣.
- [٢٠٥] الأحكام، ج ١، ص ٣٠٧.
- [٢٠٦] نيل الأوطار، ج ٢، ص ٣٢٨.
- [٢٠٧] المعرفة والتاريخ، ج ١، ص ٢٩٥.
- [٢٠٨] نوادر الأصول في أحاديث الرسول، ج ١، ص ٢٥٨.
- [٢٠٩] التدوين في أخبار قزوين، ج ٢، ص ٢٦٦.
- [٢١٠] الذرية الطاهرة، ج ١، ص ١٢١.
- [٢١١] المعجم الكبير، ج ٣، ص ٦٧.
- [٢١٢] المعجم الكبير، ج ٣، ص ١٨٠.

- [٢١٣] مجمع الزوائد، ج ١٠، ص ٣٤٣.
- [٢١٤] نوادرالأصول في أحاديث الرسول، ج ١، ص ٢٥٨.
- [٢١٥] الحوض والكوتر، ج ١، ص ٨٨.
- [٢١٦] حلية الأولياء، ج ١، ص ٣٥٥.
- [٢١٧] تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢، ص ٢١٩.
- [٢١٨] المعجم الكبير، ج ٥، ص ١٦٦.
- [٢١٩] المعجم الكبير، ج ٣، ص ٦٦.
- [٢٢٠] مجمع الزوائد، ج ٩، ص ١٦٤.
- [٢٢١] الدر المنثور، ج ٢، ص ٢٨٥.
- [٢٢٢] الصواعق المحرقة، ص ١٥٠ و ٢٢٨.
- [٢٢٣] الصواعق المحرقة، ص ١٨٠.
- [٢٢٤] المصدر نفسه، ص ١٨١.
- [٢٢٥] في كتاب فيض القدير، ج ٣، ص ١٥.
- [٢٢٦] فيض القدير، ج ٣، ص ١٤.
- [٢٢٧] شرح نهج البلاغة، ج ١٨، ص ٣٥١.
- [٢٢٨] فتح الباري في شرح صحيح البخاري، ج ٢، ص ٣٨٥.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفُسكم في سبيلِ الله ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقفٍ كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم

الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعة، و...
- منها العدالة الاجتماعية: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات -
في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهةٍ أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقعٍ أُخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد
جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسي: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و مُفترق " وفائي / بنايه " القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّه، تبرعيّه، غير حكوميّه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا تُوفى الحجم
المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى
بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم
- في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

